

تحت شعار: «تحسين الأوضاع المادية للأجراء رافعة أساسية للدولة الاجتماعية»

## يوسف أيدي يؤطر مهرجانا خطابيا بمناسبة فاتح ماي بالمضيق

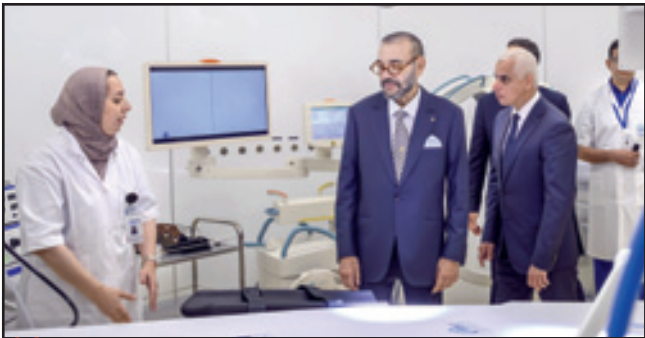


يؤطر يوسف أيدي، الكاتب العام للفيدرالية الديمقراطية للشغل، مهرجانا خطابيا بمناسبة تظاهرة فاتح ماي لهذه السنة تحت شعار: «تحسين الأوضاع المادية للأجراء رافعة أساسية للدولة الاجتماعية» يومه الاثنين فاتح ماي 2023 بدار الثقافة بالمضيق ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.

واختارت الفيديرالية الديمقراطية للشغل في عيدها الأممي لهذه السنة شعار: «تحسين الأوضاع المادية للأجراء رافعة أساسية للدولة الاجتماعية» تعبيراً عن خوفها من ضياع مشروع وطني ضخم عنوانه الدولة الاجتماعية، جراء ضعف الأداء الحكومي وعدم قدرتها على توفير متطلبات إنجاز هذا الورش الملكي الهام لحاضر الشعب المغربي ومستقبله.

02

## جلالة الملك يدشن المركب الاستشفائي الجامعي «محمد السادس» بطنجة



03

في رسالة إلى المشاركين في أشغال الاجتماعات السنوية المشتركة للهيئات المالية العربية

## جلالة الملك يؤكد أن الهيئات المالية العربية مدعوة لتوطيد أوجه التكامل والاندماج التنموي بين بلدانها الأعضاء

عمر بنجلون  
1975 - 1936  
شاهد صحافة  
الاتحاد  
الاشتراكي

الاتحاد الاشتراكي  
Al Ittihad Al Ichiraki

الاثنين 1 ماي 2023 الموافق 10 شوال 1444 العدد 13.437

www.alittihad.info  
www.facebook.com/Alittihad\_alichiraki  
www.twitter.com/Alittihad\_alichirak  
jaridati1@gmail.com

التمن:  
4دراهم

مدير النشر والتحرير:  
عبد الحميد جماهري

## المهدي السكتاني يفوز بمقعد بجماعة «عين قيش» بخريكة



02

## الضربات الترجيح تحمل الوداد إلى نصف نهائي دوري الأبطال للمرة الخامسة على التوالي



14

## الرجاء يفشل في تحقيق «الريمونتادا» ويغادر دوري أبطال إفريقيا على يد الأهلي



## الكتابة الإقليمية بتطوان تندد بتطاول برلماني على ممثل الحزب بالبرلمان وشيبيته



وتلقى جوابا في شهر يونيو 2022، يؤكد فيه أن هناك فقط دراسة أولية، والحال أن الفرق شاسع بين الدراسة الأولية والدراسات التقنية ودراسة الجدوى والمردودية، وهو ما يشكل نوعا من بيع الوهم لساكنة الإقليم، التي ليست من شيم الممارسة السياسية لحزب القوات الشعبية...

## «فرانكشتاين تونس» يغلق جناح «دار الكتاب» بمعرض تونس الناشرون التونسيون يغلقون أجنحتهم احتجاجا

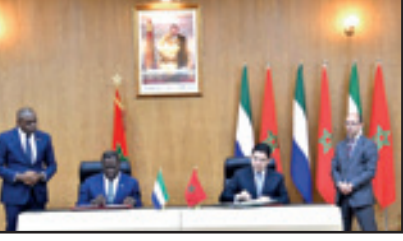


لم يخلق كتاب الروائي كمال البريحي بجناحيه في معرض تونس الدولي للكتاب بعد قرار منعه وغلق جناح مؤرعه «دار الكتاب» من قبل لجنة التنظيم بدوى أن الناشر لم يُدرجه بقائمة الكتب المصرح بها للنشر، واعتبر البريحي أن ما وقع جريمة تاريخية ضد حرية التعبير.

وصنع قرار منع الكتاب «فرانكشتاين تونس» توجسا ومخاوف من عودة سياسة الرقابة والتضييق رغم أن الرئيس قيس سعيد حث قبل هذا المنع بسويغات- التونسيين على المطالعة خلال افتتاحه، يوم الجمعة الدورة 37 ل معرض الكتاب تحت شعار «خلق باجنحة الكتاب».

03

## انعقاد أشغال الدورة الثالثة للجنة المشتركة للتعاون بين المغرب وسيراليون بمدينة الداخلة



انعقدت الجمعة بالداخلة، أشغال الدورة الثالثة للجنة المشتركة للتعاون بين المغرب وسيراليون، برئاسة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي السيراليوني، ديفيد فرانسيس.

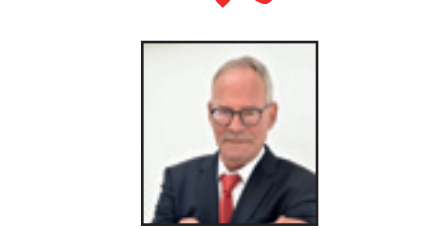
وشكلت هذه الدورة مناسبة لبحث ومناقشة آفاق جديدة لتعزيز علاقات التعاون بين المغرب وسيراليون، وفرصة لإرساء شراكات مثمرة في العديد من المجالات، انسجاما مع رؤية وتوجهات قائدتي البلدين، جلالة الملك محمد السادس، وفخامة الرئيس جوليوس مادا بيو.

وأكد بوريطة، في كلمة بالمناسبة، أن هذه الدورة الثالثة للجنة المشتركة تأتي في إطار دينامية جد

المنعقدة بالداخلة، أشغال الدورة الثالثة للجنة المشتركة للتعاون بين المغرب وسيراليون، برئاسة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي السيراليوني، ديفيد فرانسيس.

وشكلت هذه الدورة مناسبة لبحث ومناقشة آفاق جديدة لتعزيز علاقات التعاون بين المغرب وسيراليون، وفرصة لإرساء شراكات مثمرة في العديد من المجالات، انسجاما مع رؤية وتوجهات قائدتي البلدين، جلالة الملك محمد السادس، وفخامة الرئيس جوليوس مادا بيو.

وأكد بوريطة، في كلمة بالمناسبة، أن هذه الدورة الثالثة للجنة المشتركة تأتي في إطار دينامية جد



وصول 154 مواطنا مغربيا، وطالب سينغالي واحد إلى مطار محمد الخامس الدولي قادمين من السودان

02

المغرب: حملات تقتضي رفع درجات الحذر

يتعرض المغرب، بشكل شبه دائم، لحملات منتظمة من قبل خصومه وأعدائه السياسيين والاستراتيجيين خارج البلاد. وفي الواقع، فإن هذه الحملات الإعلامية الناقمة على سياسات المغرب، على المستوى الإقليمي أو الدولي، لا يمكن أن تثير أي استغراب، ما دامت تصدر عن الخصوم والأعداء، وما دامت أهدافها ومراميها مفروعة تماماً، بالنسبة لأي متابع موضوعي للوقائع والأحداث بالمغرب ومحيطه. وعادة ما تتكفل الجهات الرسمية في الدولة المغربية، وخاصة مصالح وزارة الخارجية والتعاون الإفريقي، بالرد على تلك الحملات، وتفنيد مضامينها المغرضة، وفضح أهدافها السياسية، أو العمل على وضعها في سياقها، الإقليمي

03

02

03

يوسف أيدي يؤطر مهرجانا خطابيا بمناسبة فاتح ماي بالمضيق

## تحت شعار: «تحسين الأوضاع المادية للأجراء رافعة أساسية للدولة الاجتماعية»

يؤطر يوسف أيدي، الكاتب العام للفيدرالية الديمقراطية للشغل، مهرجانا خطابيا بمناسبة تظاهرة فاتح ماي لهذه السنة تحت شعار: «تحسين الأوضاع المادية للأجراء رافعة أساسية للدولة الاجتماعية» يومه الاثنين فاتح ماي 2023 بدار الثقافة بالمضيق ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.

واختارت الفيدرالية الديمقراطية للشغل في عيدها الإيمى لهذه السنة شعار: «تحسين الأوضاع المادية للأجراء رافعة أساسية للدولة الاجتماعية» تعبيرا عن خوفها من

ضباب مشروع وطني ضخم عنوانه توفير متطلبات إنجاح هذا الورش جراء ضعف الملكي الهام لحاضر الشعب المغربي

وتخلد الطبقة العاملة المغربية، ومن بينها الفيدرالية الديمقراطية للشغل، عيدها الأممي لهذه



الوحدات.

وعلاوة على ذلك، فإن عملية تجميع المعطيات المنجزة في إطار هذه الأشغال الخرائطية تتم باستخدام تطبيق معلوماتي متنقل محمل على لوحات إلكترونية، يقوم بتسجيلها حوالي 2000 شخص من ضمنهم 120 مشرف مركزي وجهوي وإقليمي بالإضافة إلى 340 مراقب و960 باحث و100 تقني متخصص في نظم المعلومات الجغرافية يعتمدون على 438 سيارة مع سائقها.

شرعت المندوبية السامية للتخطيط، ابتداء من 17 أبريل الجاري، في إطلاق الأشغال الخرائطية لإحصاء العام السابع للسكان والسكنى المزمع إنجازه في شتبر 2024.

وأكدت المندوبية في بلاغ لها أن هذه العملية، التي تستغرق 14 شهرا على مجموع التراب الوطني، تهدف إلى رقمنة الإحداثيات الجغرافية لمجموع المساكن والمؤسسات الاقتصادية والإدارية والتجهيزات الثقافية والاجتماعية المتواجدة على امتداد الصعيد الوطني وتقسيم هذا الأخير إلى وحدات جغرافية من شأنها تشكيل «مناطق الإحصاء» يتم على أساسها المسح الشامل للسكان والمساكن أثناء عملية الإحصاء لدى الأس دون احتمال أي إهمال أو تكرار أي منها.

وأضاف المصدر ذاته أن عملية التوطين الخرائطي للمنشآت الاقتصادية والاجتماعية تروم تجميع معطيات حول الخصائص الأساسية لوحدات الإنتاج والخدمات والتي يمكن التعرف على هويتها وطبيعية نشاطها وحجم التشغيل بها، من إعداد سجل إحصائي مندمج وقاعدة معطيات ذات مرجعية جغرافية لمجموع هذه

## المغرب ضمن أفضل 20 دولة ناشئة الأكثر جاذبية للاستثمار



صنف المغرب ضمن الدول الـ20 الناشئة الأكثر جاذبية للاستثمار، وفقا لمؤشر ثقة الاستثمار الأجنبي المباشر 2023، الذي صدر عن مكتب الاستشارات الإستراتيجية الأمريكي «إيه تي كيرني». وحسب المؤشر العالمي لثقة الاستثمار الأجنبي المباشر، فقد حلت المملكة في المرتبة 16 بين الدول الناشئة الأكثر جاذبية للمستثمرين، متقدمة على جنوب إفريقيا (17) وخلف مصر (المرتبة 14)، مشيرا إلى التفاؤل المستمر بين المستثمرين على الرغم من المخاطر المرتبطة، على الخصوص، بارتفاع أسعار السلع الأولية وتنامي التوترات الجيوسياسية. وعادت المراكز الثلاثة الأولى في ترتيب الدول الناشئة، وفق تقرير المكتب الأمريكي، إلى الصين والهند والإمارات العربية المتحدة. وفي ما يتعلق بالدول المتقدمة، أبرز مكتب الاستشارات الذي يوجد مقره في شيكاغو، أن الولايات المتحدة وكندا واليابان حلت على التوالي في المراكز الثلاثة الأولى. وهي المرة الأولى منذ 25 عاما التي ينشر فيها

بعدهما بلغ النقاش حد المس بممثل الحزب بالبرلمان وشببيته من طرف برلماني محسوب على الأغلبية..
الكتابة الإقليمية للاتحاد الاشتراكي بتطوان تندد بهذا التطاول

## الاستعدادات لربط مدينة تطوان بخط مباشر للسكة الحديدية مجرد إشاعة

■ مكتب تطوان

سجلت الكتابة الإقليمية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بتطوان باستغراب واسف شديد، في اجتماعها الآخر، منزقات أحد النواب البرلمانيين عن إقليم تطوان والمحسوب على الأغلبية الحكومية، والتي حادت عن موضوع ربط مدينة المدينة بشبكة السكك الحديدية، وأخذت أبعادا جد خطيرة مست بشخصية برلماني الحزب وشببيته وبسакنة المدينة والإقليم.

وأكدت الكتابة الإقليمية في بيانها الصادر عقب نهاية اجتماعها بحر الأسبوع المنصرم، أن الرأي العام المحلي والوطني يتابع بشغف كبير النقاش الدائر بالمواقع الإلكترونية وغير منصات التواصل الاجتماعي، المحتمد حول ربط مدينة تطوان بالشبكة الوطنية للسكك الحديدية، والذي بلغ حد المس بممثل الحزب بالبرلمان وشببيته.

وأكدت الكتابة الإقليمية في بيانها، إن ربط تطوان بالشبكة الوطنية يشكل حملا لدى ساكنة الإقليم، ومطلبا حيويا له وجاهته، وتفاعلا مع ذلك قدم الأخ حميد الدراق، النائب البرلماني عن دائرة

الاعلامية (واحد الشخص) بصفة نكرة، فإنه بذلك يمس بالشخص ومسؤوليته الانتخابية وكرامته، وأن إشارته البئيسة إلى أن المخاطب هو المكتب الوطني للسكك الحديدية، يتناسى أن المكتب الوطني تحت وصاية وزارة النقل واللوجستيك، ودور النائب البرلماني هو مساعلة الوزير الوصي على القطاع وفقا لقتضيات النظام الداخلي لمجلس النواب. أما سسلته الكبرى والغير المفهومة، هي عندما أكد على أنه ابن تطوان ومن أجداد تطوانيين، وفي ذلك نظرة عنصرية وتحقيرية لباقى ساكنة المدينة ذوي الأصول المتعددة، وفي ذلك إحياء لنعرة مقبنة تخلص منها المغاربة، ولكن السيد البرلماني يفتخر ويعتز بها.

وتشد بيان الكتابة الإقليمية للاتحاد الاشتراكي بتطوان، أن ما نشره الأخ حميد الدراق ليس من صنع خياله، بل كلام فصيح عبر عنه السيد وزير النقل واللوجستيك في اجتماع 25 / 04 / 2023 بقبة البرلمان، وأن محاولة البرلماني البئيسة التهجم على شببية الحزب وكذا احتقارها، وانفعاله الشديد نظرا لتجاوبها مع برلماني الحزب، والذي هو حق مشروع لها ويدخل ضمن مهامها، ليس في مصلحة ساكنة تطوان التي تنتظر من نواب الأمة الدفاع عن قضاياها ومطالبها المشروعة الحقيقية، وليس بالازيدات

والملاسنات الفاقدة للجدية والموضوعية. وكانت مصادر إعلامية محلية ووطنية قد أثارت موضوع ربط مدينة تطوان بشبكة السكك الحديدية مطلع شهر أبريل، ذهبت إلى التأكيد على أن الاستعدادات الجارية لإنجاز دراسات تتعلق بربط المدينة بالسكة الحديدية والطريق السيار دون حاجة للتنقل كيلومترات عبر الطريق الوطنية في اتجاه طنجة.

حيث ذهب أحد البرلمانيين المحسوب على الأغلبية الحكومية تأكيده على أن الدراسات المتعلقة بربط تطوان بشبكة السكة الحديدية موجودة، والكرة ملعب مجلس جهة طنجة – تطوان – الحسيمة من أجل المساهمة في تمويل المشروع.

غير أن وزير النقل واللوجستيك محمد عبد الجليل، خلال تفاعله يوم الثلاثاء المنصرم، ردا على سؤال البرلماني الاتحادي عن دائرة تطوان السيد حميد الدراق، في لجنة البنيات الأساسية والطاقة والمعادن والبيئة، أكد في معرض جوابه أن الموضوع مجرد إشاعة، وأنه عندما سيتم برمجة هذا الربط السككي بقرار الوزارة الوصية ستكون سباقة لإعلانه عبر بلاغ تبشر به ساكنة المنطقة، وستخصص له الميزانية المطلوبة، مشددا على أن هذا المشروع لحد الساعة غير موجود بشكل مطلق وأنه مجرد إشاعة.

على إثر عملياتها الأمنية، بالرشق بالحجارة من قبل جموع المرشحين للهجرة المتواجدين في الأماكن المجاورة، مما نتج عنه إصابة 19 فردا من القوات المساعدة والقوات المسلحة الملكية (منها أربع حالات إصابتها بليغة)، وكذا إصابة 20 شخصا من المرشحين للهجرة الموقوفين». وأفادت بان السلطات المختصة حرصت، في سياق تأمين الحق في العلاج والرعاية الصحية، على نقل جميع الأشخاص المصابين في صفوف المرشحين للهجرة إلى المستشفى لتلقي الإسعافات الضرورية، مبرزة أن الحالة الصحية لثالث حالات اقتضت الاحتفاظ بها قصد مواصلة العلاج، بكل من المركز الاستشفائي الإقليمي بططوان (بالنسبة لثلاثين)، والمركز الاستشفائي الإقليمي بطنجة (بالنسبة لحالة واحدة)، وهي الحالات التي تماثلت للشفاء، وحظيت حالة واحدة منها بزيارة من قبل أعضاء من اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بطنجة.

وأكدت المندوبية انه «لم يتم تسجيل أية حالة وفاة في صفوف المرشحين للهجرة للمتواجدين في الأماكن المجاورة، مما نتج عنه إصابة 19 فردا من القوات المساعدة والقوات المسلحة الملكية (منها أربع حالات إصابتها بليغة)، وكذا إصابة 20 شخصا من المرشحين للهجرة الموقوفين». وأفادت بان السلطات المختصة حرصت، في سياق تأمين الحق في العلاج والرعاية الصحية، على نقل جميع الأشخاص المصابين في صفوف المرشحين للهجرة إلى المستشفى لتلقي الإسعافات الضرورية، مبرزة أن الحالة الصحية لثالث حالات اقتضت الاحتفاظ بها قصد مواصلة العلاج، بكل من المركز الاستشفائي الإقليمي بططوان (بالنسبة لثلاثين)، والمركز الاستشفائي الإقليمي بطنجة (بالنسبة لحالة واحدة)، وهي الحالات التي تماثلت للشفاء، وحظيت حالة واحدة منها بزيارة من قبل أعضاء من اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بطنجة.

وأكدت المندوبية انه «لم يتم تسجيل أية حالة وفاة في

### المهدي السكتاني يفوز بمقعد بجماعة «عين قيشر» بخريكة

فاز حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في شخص المناضل المهدي السكتاني بمقعد انتخابات بجماعة «عين قيشر» بالدائرة رقم 3 في الانتخابات الجزئية التي جرت يوم الخميس الماضي. وفاز المهدي السكتاني بالمقعد الجزئي كمرشح للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالدائرة الانتخابية رقم 3 التي جرت يوم 27 أبريل الجاري بإقليم خريكة، خلفا للراحل العربي السكتاني، رئيس الجماعة السابق.

### وصول 154 مواطنا مغربيا، وطالب سينغالي واحد إلى مطار محمد الخامس الدولي قادمين من السودان



ممثلي وزارة الخارجية، ومدير مطار محمد الخامس الدولي، مختلف الأجهزة الأمنية التي رافقتهم حتى بالخارج. يشار إلى أن الفوج الثالث من المغاربة العائدين من السودان وجد في استقباله، إلى جانب مختلف أنحاء المغرب.

### تراجع القرض البنكي بنسبة 5,7 في المائة برسم شهر مارس



أفاد بنك المغرب بأن القروض البنكية الموجهة للقطاع غير المالي سجلت انخفاضا سنويا بلغ نسبة 5,7 في المائة في مارس 2023، بعد نمو بنسبة 6 في المائة المسجل قبل شهر.

وأوضح بنك المغرب، في تقريره الأخير حول الإحصائيات النقدية، أن تباطؤ وتيرة نمو القروض الممنوحة للقطاع غير المالي يعكس تباطؤ وتيرة نمو القروض الممنوحة للمقاولات الخاصة غير المالية من 6,8 في المائة إلى 4,9 في المائة وتسارع وتيرة نمو تلك الممنوحة للمقاولات العمومية غير المالية إلى 33,1 في المائة بعد تسجيل نمو بنسبة 21,9 في المائة.

وأورد المصدر ذاته أن وتيرة القروض الموجهة للأسر ظلت شبه مستقرة عند 3,6 في المائة.

وحسب الغرض الاقتصادي، يغطي تطور القروض البنكية الموجهة للقطاع غير المالي تباطؤ نمو مختلف فئاته، حيث سجلت قروض التجهيز ارتفاعا بنسبة 5,9 في المائة بعد تسجيل 6,1 في المائة مع تسجيل تباطؤ القروض الممنوحة للمقاولات الخاصة من 5,7 في المائة إلى 4,2 في المائة، وارتفاع وتيرة نمو القروض الممنوحة للمقاولات العمومية غير المالية من 11,4 في المائة إلى 14,3 في المائة.

ومن جانبها، سجل نمو تسهيلات الخزينة تباطؤا إلى 10,2 في المائة بعد تسجيل 13,1 في المائة، مما يعكس تباطؤ نمو كل من القروض المخصصة لمقاولات القطاع العام والخاص على حد سواء، وبالموازاة، سجل نمو القروض الاستهلاكية تباطؤا ليمر من 3 في المائة إلى 2,7 في المائة، والقروض العقارية من 2,4 في المائة إلى 2 في المائة.

وفي ما يتعلق بالديون المتعثرة، فقد تباطأت وتيرة نموها من 4,6 في المائة المسجلة خلال شهر فبراير إلى 5 في المائة خلال شهر مارس 2023. وبقيت نسبة الديون المتعثرة مستقرة عند 8,7 في المائة.

## المندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان تنفي ما نشر مؤخرا بخصوص وفيات في صفوف مرشحين للهجرة غير النظامية

صفوف المرشحين للهجرة غير الشرعية، خلال عملية تدخل قوات الأمن، وأن ما تم الترويج له في هذا الشأن يبقى عاريا من الصحة، ومجرد أكاذيب تم اختلافاها، بغرض الإساءة والتشكيك.»

واعترفت أن «الادعاءات الكيدية التي تروجها بعض الجهات لن تمس جهود بلادنا بشأن مواصلة سياساتها في مجال الهجرة، تماشيا مع رعايتها الإقليمية ونهجها القاري المشترك الذي يؤسس للهجرة آمنة ومنظمة ومنتهزمة، من منظور تنموي يعتمد الشراكة والتعاون والتضامن وجعل المهاجرين حافزا للتنمية وضامنا للاستقرار».

وخلصت إلى أن «الوفاء بالتزامات بلادنا الدولية، بمناسبة فحص التقرير الوطني الدوري الثاني حول إعمال اتفاقية حماية العمال المهاجرين وأفراد أسرهم في شهر فبراير الماضي قد شكل علامة بارزة في مسار تقيين التجربة الوطنية وترسيد الممارسات الوطنية الفضلى ذات الصلة».

على إثر عملياتها الأمنية، بالرشق بالحجارة من قبل جموع المرشحين للهجرة المتواجدين في الأماكن المجاورة، مما نتج عنه إصابة 19 فردا من القوات المساعدة والقوات المسلحة الملكية (منها أربع حالات إصابتها بليغة)، وكذا إصابة 20 شخصا من المرشحين للهجرة الموقوفين». وأفادت بان السلطات المختصة حرصت، في سياق تأمين الحق في العلاج والرعاية الصحية، على نقل جميع الأشخاص المصابين في صفوف المرشحين للهجرة إلى المستشفى لتلقي الإسعافات الضرورية، مبرزة أن الحالة الصحية لثالث حالات اقتضت الاحتفاظ بها قصد مواصلة العلاج، بكل من المركز الاستشفائي الإقليمي بططوان (بالنسبة لثلاثين)، والمركز الاستشفائي الإقليمي بطنجة (بالنسبة لحالة واحدة)، وهي الحالات التي تماثلت للشفاء، وحظيت حالة واحدة منها بزيارة من قبل أعضاء من اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بطنجة.

وأكدت المندوبية انه «لم يتم تسجيل أية حالة وفاة في صفوف المرشحين للهجرة للمتواجدين في الأماكن المجاورة، مما نتج عنه إصابة 19 فردا من القوات المساعدة والقوات المسلحة الملكية (منها أربع حالات إصابتها بليغة)، وكذا إصابة 20 شخصا من المرشحين للهجرة الموقوفين». وأفادت بان السلطات المختصة حرصت، في سياق تأمين الحق في العلاج والرعاية الصحية، على نقل جميع الأشخاص المصابين في صفوف المرشحين للهجرة إلى المستشفى لتلقي الإسعافات الضرورية، مبرزة أن الحالة الصحية لثالث حالات اقتضت الاحتفاظ بها قصد مواصلة العلاج، بكل من المركز الاستشفائي الإقليمي بططوان (بالنسبة لثلاثين)، والمركز الاستشفائي الإقليمي بطنجة (بالنسبة لحالة واحدة)، وهي الحالات التي تماثلت للشفاء، وحظيت حالة واحدة منها بزيارة من قبل أعضاء من اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بطنجة.

وأكدت المندوبية انه «لم يتم تسجيل أية حالة وفاة في



# جلالة الملك يدشن المركب الاستشفائي الجامعي «محمد السادس» بطنجة، قطب أكاديمي وطبي للتميز مهيكّل على الصعيد الجهوي



تسريع التكفل الطبي وتحسين النجاعة. وينسجم المركز الاستشفائي الجامعي «محمد السادس» مع أهداف برنامج «طنجة الكبرى» الذي يولي مكانة متميزة لتطوير العرض الصحي، كما يأتي لينضاف إلى مختلف المشاريع التنموية التي أطلقها جلالة الملك على مستوى جهة طنجة- تطوان- الحسيمة بهدف تعزيز إشعاعها وجاذبيتها الدوليين.

الواحد، الذي يجمع ويشارك البيانات الإدارية والطبية للمريض وكذا ملف العلاجات الخاصة به. وتشكل هذه الآلية المتوفرة بمؤسسات الرعاية الطبية الأساسية، وكذا بالمؤسسات الاستشفائية، رافعة لإصلاح المنظومة الصحية الوطنية، حيث تسمح لمهنيي الصحة بالولوج والتوزيع، على المريض بمختلف المصالح الاستشفائية، بالإضافة إلى فضاءات للتنشيط العلمي البيداغوجي والتكوين، وقاعة كبيرة للمؤتمرات، ومهبط لطائرات هليكوبتر، ومرافق تقنية وإدارية.

ويضمّن المركز الاستشفائي الجامعي الجديد أيضا، متحفا لحفظ الذاكرة يزخر ببقاوة من الصور، والمؤلفات و الأدوات العلمية التي تكشف للرائد عن التطور التاريخي للبيئات التحتية الاستشفائية على مستوى جهة طنجة-تطوان-الحسيمة. وفي إطار ترشيد التكفل بالمرضى وجودة العلاجات، يتوفر المركز الاستشفائي الجامعي على منظومة معلوماتية مندمجة متمحورة حول الملف الطبي

السادس» لطنجة على مستشفى الأم والطفل (211 سرير)، الذي يضم قطبا طبيا جراحيا، وقطب «طب المستعجلات والإنعاش»، ومصلحة طب الأطفال، ووحدّة المساعدة الطبية على الإنجاب. كما يحتوي المركز الاستشفائي الجامعي على مصلحة للمساعدة الطبية الاستعجالية، ومصلحة للتصوير الطبي، ومختبرات لعلم الأحياء الدقيقة والجراثيم، والكيمياء الحيوية، وعلم الدم، والتشريح المرضي والخلاوي، والوراثة البشرية والوراثة الخلوية، والطباعة ثلاثية الأبعاد ومعدات طبية.

ويتوفر المركز أيضا على جناح مركزي للعمليات الجراحية (31 قاعة) مجهز بمعدات وتجهيزات من الجيل الجديد وبنظام تسيربي معلوماتي بالكامل. كما يحتوي على صيدلية استشفائية مركزية يعتمد تدبيرها على نظام معلوماتي مندمج، ما يمكن من توزيع الأدوية والمستلزمات الطبية من الصيدلية عبر روبوت التخزين والتوزيع، على المريض بمختلف المصالح الاستشفائية، بالإضافة إلى فضاءات للتنشيط العلمي البيداغوجي والتكوين، وقاعة كبيرة للمؤتمرات، ومهبط لطائرات هليكوبتر، ومرافق تقنية وإدارية.

ويضمّن المركز الاستشفائي الجامعي الجديد أيضا، متحفا لحفظ الذاكرة يزخر ببقاوة من الصور، والمؤلفات و الأدوات العلمية التي تكشف للرائد عن التطور التاريخي للبيئات التحتية الاستشفائية على مستوى جهة طنجة-تطوان-الحسيمة. وفي إطار ترشيد التكفل بالمرضى وجودة العلاجات، يتوفر المركز الاستشفائي الجامعي على منظومة معلوماتية مندمجة متمحورة حول الملف الطبي

درهم ممولة من ميزانية الدولة والصندوق القطري للتنمية. وتتميز هذه البنية الاستشفائية من الجبل الجديد بطابعها العصري من خلال هندستها وجودة العلاجات التي تقدمها وإدماجها لتكنولوجيا متطورة، واحترامها لمبادئ الحفاظ على البيئة والاستدامة من خلال منظومة الألواح الكهربائية الشمسية ومحطة معالجة المياه العادمة للمختبرات ومحطة معالجة النفايات الطبية الصلبة. وسيؤمن المركز الاستشفائي الجامعي «محمد السادس» والذي يعتبر مؤسسة عمومية لتقديم العلاجات والخدمات من المستوى الثالث، مهام العلاجات والتكوين والبحث العلمي والابتكار والتطوير، والصحة العمومية، ولهذا الغرض يشتمل على مستشفى التخصصات (586 سرير) الذي يتكون بدوره من قطب طبي وجراحي، ومصلحة طب الجهاز التنفسي، ومصلحة لأمراض الدم، ومصلحة لطب الغدد الصماء، ومصلحة طب القلب، ومصلحة الأنف والأذن والحنجرة، ومصلحة طب الأعصاب، وطب وغسيل الكلى، وطب العيون، والطب النووي، إلى جانب قطب طب المستعجلات والإنعاش، المزود بمصلحة المستعجلات للبالغين، ووحدّة العلاجات المركزة لمرضى القلب وذلك لتتبع الحالات المصابة باحتشاء القلب وعدم انتظام ضربات القلب أو الانسداد الرئوي، ومصلحة الجراحة التوقويمية وعلاج الحروق الكبرى. كما يحتوي على وحدات لمعالجة اضطرابات النوم، وزراعة النخاع العظمي ومعالجة السمنة، وإعادة تأهيل مرضى قصور القلب.

ويشتمل المركز الاستشفائي الجامعي «محمد

أشرف جلالة الملك، الجمعة، بالجماعة الحضرية اكزانية (عمالة طنجة-اصيلة)، على تدشين المركز الاستشفائي الجامعي «محمد السادس»، وهو قطب طبي للتميز سيمكن، بفضل كليته للطب والصيدلة، من هيكلة عرض العلاجات على صعيد جهة طنجة تطوان الحسيمة، وجلب كفاءات طبية جديدة وتوفير تكوين متطور لفائدة الأجيال الجديدة من المهنيين. ويعكس هذا المركز الاستشفائي الجامعي، الذي تفضل جلالة الملك فأطلق عليه اسمه الكريم، العناية الموصولة التي يحيط بها جلالة القطاع الصحي، لاسيما من خلال تطوير البيئات التحتية الاستشفائية، وتعزيز وتحسين جودة الخدمات الصحية الأساسية وتقريبها من المواطن.

كما يشهد إنجازها على الدور المركزي الذي يوليه جلالة الملك للتنمية قدرات الموارد البشرية في هذا القطاع الحيوي، وعزم جلالة على تمكينهم من تكوين ذي جودة، يساير التطور العلمي والتكنولوجي المسجل في مجال العلاجات والوقاية والحكمة الصحية، وذلك طبقا للمعايير الدولية.

ويتموقع المركز الاستشفائي الجامعي لطنجة الذي تبلغ طاقته الاستيعابية 797 سريرا، بقلب منظومة صحية بامتياز، حيث تم إنجازها على قطعة أرضية تبلغ مساحتها 23 هكتارا (منها 110 ألف متر مربع مغطاة)، بمحاذاة المركز الجهوي للتكنولوجيا، وعلى مقربة من المعهد العالي للمهن التمريضية وتقنيات الصحة، كما توجد كلية الطب والصيدلة بشماله الشرقي.

ورصدت للمركز الاستشفائي الجامعي«محمد السادس» بطنجة، استثمارات تفوق قيمتها 2,4 مليار

في رسالة إلى المشاركين في أشغال الاجتماعات السنوية المشتركة للهيئات المالية العربية

## جلالة الملك يؤكد أن الهيئات المالية العربية مدعوة لتوطيد أوجه التكامل والاندماج التتموي بين بلدانها الأعضاء

ونيجيريا، الذي يعد مشروعا استراتيجيا من أجل السلام والتنمية المشتركة، والذي يهدف لتعزيز الأمن الطاقى، على المستوى القاري والدولي. وبهذه المناسبة أشاد جلالة الملك بدعم المؤسسات المالية، الإقليمية والدولية، التي واكبت تمويل الدراسات الخاصة بهذا المشروع الواعد، وعبرت عن ترحيبها واستعدادها لدعم إخراج هذا المشروع القاري المهيكل لحيز الوجود.

كما أعرب جلالة الملك عن جليل شكره للهيئات المالية العربية، على دعمها لمسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالملكة، من خلال المساهمة المتواصلة في تمويل مشاريعها الإنمائية والاستثمارية، وتقديم الدعم الفني والتقني في مختلف المجالات. وتضمن جلالة الملك الجهود التي تقوم بها هذه الهيئات، في سبيل توفير الدعم المالي للأشقاء الفلسطينيين، داعيا جلالاته لمتابعة مواكبة كافة المشاريع التي تدعم مسيرة التنمية والصمود بفلسطين.

من جهة أخرى أشار جلالة الملك إلى أن المغرب، الذي يشرف باحتضان الاجتماعات السنوية المشتركة للهيئات المالية العربية للمرة السادسة، يؤكد الاهتمام الكبير الذي يوليئه للعمل العربي المشترك، مبرزا جلالاته أن هذا اللقاء السنوي، يعتبر محطة هامة لتقييم المنجزات، وتتميز الجهود التنموية المشتركة التي تبذلها هذه الهيئات، و«يعد فرصة لاستشراف الرهانات التنموية المستقبلية المطروحة في عالم سريع التحول، ومناسبة لتبادل الآراء بخصوص السبل الكفيلة بدعم جهود الدول العربية لكسب تلك الرهانات». وأضاف جلالة الملك أن الاجتماعات السنوية المشتركة للهيئات المالية العربية لعام 2023، تنعقد في ظل مناخ الضبابية وعدم اليقين الذي يطبع أداء الاقتصاد العالمي، لاسيما مع استمرار تداعيات الأزمة الأوكرانية والتوترات الجيوسياسية الدولية.

وأبرز جلالة الملك أن هذا الوضع يساهم في تفاقم الضغوط التضخمية المتزايدة، وتشديد الشروط الائتمانية، وتنامي المخاطر المرتبطة بالآزمات البديكية، وكذا التحولات المناخية المقلقة والمتسارعة، التي تلقي بآثارها على آفاق النمو الاقتصادي، واستقرار الأسواق عبر العالم. وأخذا بعين الاعتبار لما تشكله هذه التطورات المتسارعة، من مخاطر على الأمن الطاقى والغذائي، على المدين المتوسط والبعيد، دعا جلالة الملك إلى العمل على مواصلة توحيد الجهود الإنمائية العربية المشتركة، وعلى تحيين الاستراتيجيات والبرامج التنموية، والارتقاء بها إلى مستوى تطلعات وحاجيات المواطن العربي وخاصة الشباب.

البشري، وكذا مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية، مع إيلاء بالغ العناية لإقامة روابط متينة، بين تطوير التعليم والتكوين المهني، واحتياجات سوق الشغل، وإشراك القطاع الخاص وكافة المتدخلين في هذا الميدان». وبالإضافة للاستمرار في تمويل مشاريع تأهيل البنيات التحتية، والمشاريع التي تدعم التكامل الاقتصادي، وتقوية صلات التعاون الإنمائي بين الدول العربية فيما بينها وبين الدول الإفريقية، وخاصة في مجالات الربط الطاقى والبري والسكني والبري، يضيف جلالة الملك «فإننا نتطلع لمزيد من جهود هيئاتنا المالية العربية لمواكبة الاستراتيجيات المنصبة على التحول الرقمي».

واكد جلالة الملك أن قطاع التحول الرقمي يظل أحد المجالات الواعدة للتخلص من الفوارق المجالية، وتعزيز الإدماج السوسيو-اقتصادي للشباب، وخاصة في العالم القروي.

ونذكر جلالة الملك بالدور الهام ومتعدد الأبعاد الذي يضطلع به القطاع الخاص في العملية التنموية، مما يستدعي «تحفيز الانخراط الفاعل والمسؤول لهذا القطاع، باعتباره الشريك المعول عليه في توطيد النماذج التنموية للبلدان العربية، لما يوفقه من خبرات وفرض للشغل، ولدوره الأساسي في التصدي للتحديات التنموية للمنطقة العربية، في مجالات الأمن الغذائي والتعليم والصحة».

وفي هذا الصدد، دعا جلالة الملك الهيئات المالية العربية، لمنح العناية اللازمة للمبادرة المقاولاتية، ولا سيما المقاولات المتوسطة والصغيرة والصغيرة جدا، ودعم الشمول المالي وتعزيز التنافسية.

كما أكد جلالاته أن المغرب الذي يعزز بانتمائه العربي والإسلامي والإفريقي، حرص على مواصلة وضع كفاءاته البشرية، وتبادل الخبرات التي راكمها في مختلف المجالات رهن إشارة البلدان الشقيقة والصديقة، لتعزيز قدراتنا التنموية، وذلك إيمانا منا بأن تقدمنا ونامنا لا يمكن تصوره بمعزل عن أشقاءنا العرب والإفارقة».

وأوضح جلالة الملك في هذه الرسالة، أن المملكة المغربية انخرطت في عدة مشاريع مشتركة تروم تقوية التكامل الاقتصادي العربي والإفريقي، مشيرا جلالاته على سبيل المثال إلى مشروع أنبوب الغاز بين المغرب



ل«يتسنى تحقيق التوازن بين قدراتها التمويلية، وحدود مساهمتها في انبعاثات الغازات المسببة لتغير المناخ، مع السعي للعب دور الوساطة في تنزيل الوعد التمويلية، التي يقدمها المجتمع الدولي في إطار اتفاقية باريس حول المناخ».

وأشار جلالة الملك في هذا الصدد، إلى التقاطع الملموس بين الأمن المناخي والأمن الغذائي، لا سيما على مستوى دعم جهود الأمن المائي بالدول العربية، وتبني خارطة طريق للتكامل الزراعي العربي، بشكل يوفق بين الإكراهات الآتية وتطلعات الانتفاء الغذائي الذاتي للوطن العربي. وعلى صعيد آخر، أعرب جلالة الملك عن يقينه بأن التمويلات الميسرة تعد من الدعائم الأساسية لعجلة النمو، مؤكدا في هذا السياق أن تنوع وتقوية تدفق تلك التمويلات، بين وفي ربوع الوطن العربي، يعد من الشروط الأساسية والملحة، لكسب معركة التنمية المستدامة في البلدان العربية.

وأبرز جلالة الملك أن الدور المنوط بالهيئات المالية العربية في هذا المجال، يقتضي أهمية خاصة، سواء من حيث دعم وجلب التمويلات الميسرة، أو تفعيل آليات دعم المشاريع الاستثمارية، أو دعم المقاولات العربية، وخاصة تلك التي تسعى لتطوير قدراتها على المستوى الإقليمي والدولي، وكذا دعم تكامل سلاسل الإنتاج العربية.

وأوضح جلالاته أنه «ياتي في مقدمة التمويلات النوعية المنشودة، تلك الموجهة لتعميم الحماية الاجتماعية، والارتقاء بالتعليم والتكوين المهني، لما لهما من آثار مباشرة على الحفاظ وتطوير الرأسمال

المغرب حريص على مواصلة وضع كفاءاته البشرية وتبادل الخبرات التي راكمها في مختلف المجالات رهن إشارة البلدان الشقيقة والصديقة

أكد جلالة الملك محمد السادس في رسالة وجهها إلى المشاركين في أشغال الاجتماعات السنوية المشتركة للهيئات المالية العربية، السبب في الرباط أن هذه الهيئات مدعوة لتوطيد أوجه التكامل والاندماج التتموي فيما بينها، وذلك في سياق مواكبتها للجهود التنموية لبلدانها الأعضاء. وأضاف جلالة الملك في هذه الرسالة، التي تلاها رئيس الحكومة عزيز أخنوش، أنه يتعين أيضا على هذه الهيئات المالية العربية الحرص على دعم بروز سلاسل قيمة جهوية حقيقية في المنطقة العربية، تأخذ بعين الاعتبار الميزات التنافسية، والمؤهلات الطبيعية والبشرية المهمة التي تزخر بها الدول العربية.

وبعدما ذكر جلالة الملك بالتعبئة الكبيرة التي أظهرتها الهيئات المالية العربية، لمساعدة الدول الأعضاء المتضررة من تداعيات جائحة كوفيد19،. وبعدها الأزمة الأوكرانية، من خلال برامج ومبادرات لدعم الانتعاش الاقتصادي، ومواصلة الإصلاحات الهيكلية، والحفاظة على التوازنات الاقتصادية، شدد جلالاته على أن «هذه الجهود، الجديرة بالتقدير والتتويه، لم تكن لتغطي كافة الاحتياجات التمويلية، بالنظر لحجم التحديات الجسيمة التي تواجهها بلداننا العربية في سعيها لتحقيق التنمية المستدامة والشاملة، في خضم تواتر الأزمات العالمية».

بالمقابل، أكد جلالاته أنه«في طليعة الدروس التي يجب استخلاصها من الأزمة الممتدة منذ سنة 2020، حتمية توجه المؤسسات الإنمائية العربية لتعزيز قدراتها الاستباقية، حيال المتغيرات الدولية والإقليمية». وأضاف جلالة الملك أنه يتعين أيضا على هذه المؤسسات مواصلة العمل على دعم الجهود الإنمائية العربية، وذلك عبر إرساء واعتماد نماذج تنمية حديثة ترتكز على تحسين وتأهيل الاقتصاديات العربية، وتمكينها من الاندماج الفعلي في سلاسل القيمة الإقليمية والدولية.

كما شدد جلالة الملك على أن مواكبة الاستباقية للتحولات المناخية، التي يشهدها العالم بصفة عامة، والمنطقة العربية بصفة خاصة، تظل من بين أهم الأولويات التي ينبغي أن تُوْطّر الجهود الإنمائية للهيئات المالية العربية في السنوات المقبلة، وذلك عبر تقديم تمويلات تفضيلية للمشاريع الرامية لتعزيز الانتقال إلى اقتصاد أخضر ومستدام، وكذا دعم البحث وتقاسم الخبرات وحشد القدرات في هذا المجال.

وسجل جلالاته بهذا الخصوص، أن مواكبة الهيئات المالية العربية لجهود البلدان الأعضاء في الحفاظ على الأمن المناخي، وبناء اقتصاد أخضر، ترمي أيضا، عبر دعم الدول العربية في المحافل الإنمائية الدولية،

## انققاد أشغال الدورة الثالثة للجنة المشتركة للتعاون بين المغرب وسيراليون بمدينة الداخلة

عليها جلالة الملك محمد السادس من خلال أنبوب الغاز الإفريقي الأطلسي من نيجيريا إلى المغرب، أو التكوين أو التعاون الاقتصادي».

من جهته، أعرب وزير الخارجية والتعاون الدولي لجمهورية سيراليون، ديفيد فرانسيس، عن التزام بلاده بالتنمية، والثابت لوجود أراضى وسيادة المملكة المغربية، داعيا إلى الحفاظ على المصالح المشتركة وتنمية قطاعات جديدة من الشراكة.

وبعد أن أشاد فرانسيس بالريادة المغربية في القارة الإفريقية، نوه بافتتاح قنصلية عامة لبلاده بالداخلة في أفق تعميق العلاقات الدبلوماسية مع المملكة. وأكد الوزير السيراليوني أن المباحثات التي أجراها مع ناصر بوربيطة ركزت على سبل تعزيز التعاون والالتزام بالحفاظ على السلام والأمن في العالم، مشيرا إلى أن هذا اللقاء أكد بوضوح أن البلدين تجمعهما علاقات ثنائية قوية وموثوقة وذات مصداقية.

وأضاف أن هذه المباحثات تاحت الفرصة أيضا لتكريس القيم المشتركة وإبراز الشراكة المتينة بين المملكة المغربية وجمهورية سيراليون. وتوجت أشغال الدورة الثالثة للجنة المشتركة للتعاون بين المغرب وسيراليون، التي حضرها ممثلو عدد من القطاعات الحكومية بالبلدين، بالتوقيع على 13 اتفاقية شملت عددا من مجالات التعاون الثنائي.

والفلاحة والمعادن والبيئات التحتية، معربا عن أمله في أن تشكل هذه الدورة منعطفا في مسار العلاقات الثنائية، وترجمة للصداقة والتضامن والتعاون في إطار مشاريع عملية ومبادرات ملموسة بين الجانبين. وبهذه المناسبة، جدد بوربيطة الشكر والتقدير لسيراليون لمواقفها الثابتة من قضية الوحدة الترابية للمملكة، مؤكدا أنها كانت دائما مواقف واضحة تجسدت من خلال فتح قنصلية لها في مدينة الداخلة وأيضا الدعم الذي تقدمه سيراليون للمملكة في كل القضايا وفي جميع المحافل الإقليمية والدولية حول قضية الصحراء المغربية. وأضاف أن سيراليون كانت على الدوام صوتا مدافعا عن الشرعية الدولية وحقوق المغرب المشروعة، وعن الوحدة الترابية والسيادة الوطنية للمملكة المغربية على هذا الجزء من ترابها، معتبرا أن عقد اللجنة المشتركة اليوم في الداخلة هو دليل آخر على هذا الموقف الواضح والثابت.

من جهة أخرى، أشار بوربيطة إلى أن المغرب يتابع باهتمام كبير التطور الذي تشهده جمهورية سيراليون في السنوات الأخيرة، ويشيد بالمسار التنموي الحثيث الذي يعرفه هذا البلد بفضل قيادة الرئيس جوليوس مادا بيو.

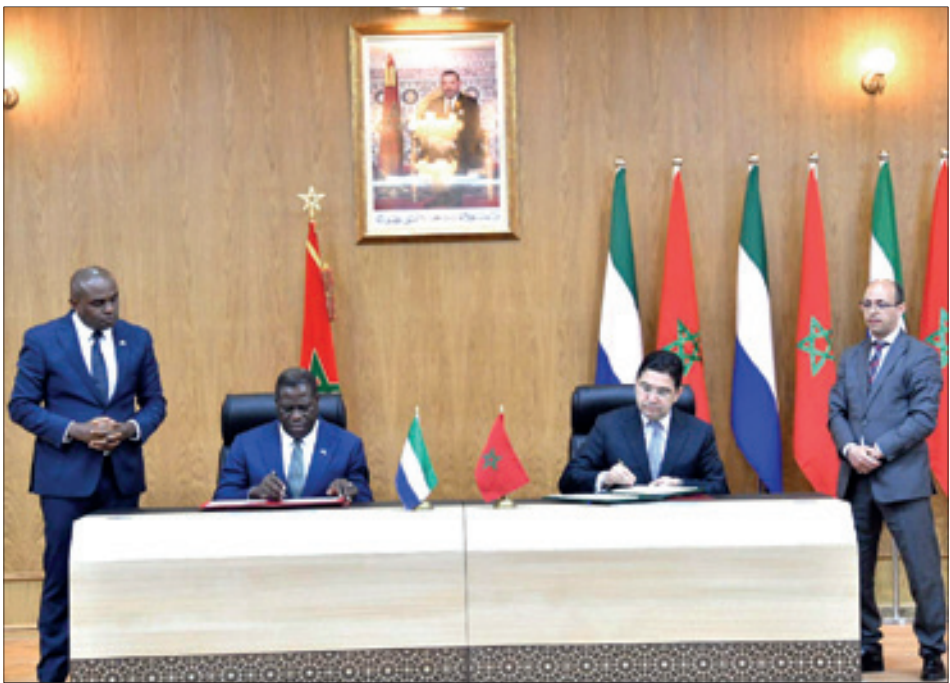
وأبرز أن العلاقة مع سيراليون «هي جزء من علاقات المغرب مع غرب إفريقيا وكل المشاريع التي يحرص

انعقدت، الجمعة بالداخلة، أشغال الدورة الثالثة للجنة المشتركة للتعاون بين المغرب وسيراليون، برئاسة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوربيطة، ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي السيراليوني، ديفيد فرانسيس.

وشكلت هذه الدورة مناسبة لبحث ومناقشة آفاق جديدة لتعزيز علاقات التعاون بين المغرب وسيراليون، وفرصة لإرساء شراكات مثمرة في العديد من المجالات، انسجاما مع رؤية وتوجيهات قائدَي البلدين، جلالة الملك محمد السادس، وفخامة الرئيس جوليوس مادا بيو.

وأكد بوربيطة، في كلمة بالمناسبة، أن هذه الدورة الثالثة للجنة المشتركة تاتي في إطار دينامية جد إيجابية تطبع العلاقات بين البلدين الصديقين في السنوات الأخيرة، مشيرا إلى أن اللقاءات المتواصلة والزيارات بين الجانبين مكثت من إعداد مجموعة من الاتفاقيات التي سيجب تفعيلها لتسهيل عمل الفاعلين الاقتصاديين، وبالتالي المساهمة في الارتقاء بالتعاون الثنائي.

وأبرز في هذا الإطار، أهمية الاستفادة من الإمكانيات والفرص الكبيرة التي تتيحها العلاقات بين المغرب وسيراليون، لاسيما في مجالات التبادل التجاري





الراحل عبد الواحد الراضي يتحدث في مذكراته (26)

# لماذا اخترت التعليم العالي بعد عودتي من باريس؟

ودعنا المناضل الكبير عبد الواحد الراضي، رجُل الدولة الذي ترك بصمات في الحياة السياسية والجموعية، حيث كان من الرعيل الأول داخل مؤسسة البرلمان، الوحيد الذي انتُخب وأعيد انتخابه منذ أول برلمان مُنتخب سنة 1963 إلى اليوم. وهو أحد مؤسسي الاتحاد الوطني للقوات الشعبية سنة 1959 والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية سنة 1975، الذي سيُصبح كاتبه الأول سنة 2008. رافق عدداً من زعماء الحركة الوطنية والديموقراطية بينهم بالخصوص المهدي بن بركة وعبد الرحيم بوعبيد. كما لعب دوراً مؤثراً في صياغة مشروع التناوب. وكفاعل وزجل دولة، عيّن وزيراً أكثر من مرة في عهدي الملكين الحسن الثاني ومحمد السادس. شغل منصب رئيس مجلس النواب لأكثر من عشر سنوات، وترأس عدداً من المنظمات والمؤسسات البرلمانية الأوروبية ومتوسطة والإسلامية والمغربية، قبل أن يُنتخب سنة 2011 رئيساً للاتحاد البرلماني الدولي، وذلك في علاقات مواظبة لم تنقطع مع نساء ورجال وشباب منطقته، سيدي سليمان، بصفته البرلمانية.

نعيد بعضاً من سيرته الذاتية التي أنجزها الزميل والكاتب حسن نجمي بعنوان "المغرب الذي عشته" عبر سرد رجل ملتزم، يحكي هذا الكتاب تاريخ المغرب وتحولاته منذ ثلاثينيات القرن العشرين حتى المصادقة على دستور 2011 مروراً بالأحداث الكبرى والصراعات والتوترات التي عرفها المغرب المعاصر، والدور المتميز الخاص الذي لعبه الرجل، خصوصاً على مستوى ترتيب العلاقة والحوار بين الملك الراحل الحسن الثاني واليسار المغربي بقيادة الراحل عبد الرحيم بوعبيد والأستاذ عبد الرحمن اليوسفي...



غلاف المذكرات

ولكنني اخترت التعليم العالي لأن نفسي كانت تَوَاق إلى مزيد من تعميق المعرفة في المواد التي كنت قد اخترت التخصص فيها. لم أكن مقتنعاً بما خَصَلته آنذاك، وبدأ لي أن أفضل طريقة لتملك المعرفة هي أن تقوم بتدريسها، وأن تظل في بونقة البحث والإعداد اليومي للدروس والمحاضرات. وكذا للإجابة عن تساؤلات الطلبة. كما كان هناك سبب آخر، وهو أنني عدت وفي داخلي رغبة راسخة في مواصلة النضال. لم أعد لأزُك إلى الوظيفة وأوقف نشاطي السياسي والاجتماعي والثقافي. وكانت مهنة التعليم العالي ملائمة بالنسبة إليّ، وتوفر لي القضاء والوقت الملائمين للتحرك ولممارسة نشاطي بحرية. وبالخصوص الاستقلال المعنوي والفكري.

كان التعليم العالي شبيه مهنة حرة، فالأستاذ يقترح مقرره وبرنامج تدريسه، وهو من يختار المواد التي يُدرّسها. كما أن الأستاذ يكاد يكون بدون رئيس، هو رئيس نفسه فيما يتعلق بعمله وتخصصه، والوقت كله ملك له بعد أن ينهي التزاماته مع طلبته. ومن بين مزاي هذا الخيار المهني هو أنني ساستعيد في الجامعة صداقتي مع عدد من أعر أصدقائي الذين عشت معهم من قبل من أمثال محمد الناصري، عبد الرحمن القادري، التهامي الأزموري. وسيلتحق بنا إخوة آخرون مثل محمد القبلي، إبراهيم بوطالب، عبد الكبير الخطيبي، ثم الباتول البدراوي، محمد جوسوس وفاطمة المرينسي.

وينبغي أن أشير إلى أن عدد الطلبة آنذاك كان محدوداً جداً، خصوصاً في شعبة الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس. وبما أن نظام الدراسة كان قائماً على أساس الشهادات (دراسة مادة واحدة لمدة سنة جامعية)، كنا نقنع الطلبة بمتابعة دراستهم وفق هذا النظام حتى لا يجد الأستاذ نفسه أمام طالبين راغبين في مادة وطالبين آخرين يفضلان مادة أخرى. فكان الموقف يقتضي تجميع الطلبة في مجموعة منسجمة لمتابعة هذه المادة أو تلك. وهكذا... وأذكر أن مدير معهد علم الاجتماع الذي كان قد استحدث في تلك الفترة، جاءني ليعرض عليّ أن أقدم محاضرات في علم النفس الاجتماعي لطلبة المعهد. وأخبرني بأنني ساقوم بتدريس قسم مختلط، نصفه من الطلاب المغاربة ونصفه الآخر من الطلبة الأجانب. وحين وصلت إلى المعهد، وتوجهت إلى القسم المذكور، وجدّ نفسي أمام طالبين، أحدهما مغربي والثاني لبناني! وعموماً، كانت الدراسة الجامعية في تلك المرحلة الأساسية تكاد تكون دروساً خصوصية (Cours

بالقرار الذي اتَّخَذْتُهُ. كما اتَّصلت به حين كنت أغانر المغرب إلى فرنسا، اتصلت به حين كنت أغانر فرنسا إلى المغرب. وهذه المرة، كنت أفر في أنني ساعود لأواصل النضال في فضاء سياسي يغيب عنه الأخ المهدي، هو الذي فتح عيني على هذا الفضاء وكان صلة وصل فعلية وفاعلة بيني وبين مكونات هذا الفضاء. سي المهدي؟ مع من سأتصل حين أعود إلى البلاد؟ ولم يَرُدْ هُنيئة واحدة، «اتَّصل بالفقيه». وأبديت ملاحظة حول إمكانية العمل النضالي مع الفقيه وهو في الدار البيضاء بينما ساستقر في الرباط، وبالتالي سيكون معظم وقتي في الرباط، فعاد وأشار عليّ بالعمل والتنسيق مع عبد الرحيم بوعبيد. وكنت أنا الذي ذكرته تلقائياً «كأين عبد الرحيم» فقال عليّ الفور «إيه، عبد الرحيم». لا أعرف كيف جَاعَتْ فكرة الفقيه البصري أولاً. لا أستطيع أن أحسم في ذلك، هل كان سهواً فلم

طموحنا منذ البداية أن نؤسس لجامعة لها قيمتها ومكانتها الحقيقية.

سنوات بعد ذلك، اخترت لرئاسة شعبة الفلسفة في الكلية، وذلك من طرف زملائي من أمثال ج. شوني، فرانسوا كليمون وبالأخص جون فيراري، أحد المختصين في فلسفة كانط والبيداغوجي الممتاز، والذي بقي صديقاً لي، هو وزوجته آن إلى اليوم. وهنا، عليّ أن أتذكر بعض طلبتي ممن ظلت أسماءهم عالقة في ذهني وحققوا وضعاً اعتبارياً متميزاً في مساراتهم المختلفة: الطاهر بن جلون، الأخوان أحمد وعبد الله حرزني، نور الدين الصايل، عبد الله شاعف، حسن بن عدي، محمد العلوي المدغري، عبد الله حمودي، بنسالم حميش، رحمة بورقية، عبد الصمد الديبالي، أحمد ممتسك، عبده الفيالي الأنصاري، أحمد الزوكاري، وآخرين لم أستحضر أسماءهم جميعاً.

ولابد أن أشير هنا إلى أنني اتصلت بالمهدي، حين كنت على أهبة الرجوع إلى المغرب، لأخبره

لما تبيّن لي أن إعداد أطروحتي الجامعية لم يكن يتطلب مكوثي في باريس، عدت إلى المغرب في نهاية سنة 1961. بعد خمس سنوات في باريس. وفي المغرب، طرح عليّ الاختيار. ما العمل؟ آنذاك، كانت الأبواب كلها مفتوحة. وفضلت أن أتوجه إلى التعليم العالي لأشتغل كاستاذ، فالتحقت بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط. كانت لا تزال حديثة وعلى رأسها العميد الفرنسي شارل أندري جولياني (1891-1991)، ودخلتها في نفس الفترة التي كان العميد المؤرخ الكبير سيغارها يُعوضه الفيلسوف محمد عزيز الحبابي (1924-1993). وحين استقبلني شارل أندري جولياني كان بمعيته الأستاذ محمد بلشير الذي كان نائباً للعميد، وانجزت إجراءات الالتحاق بالكلية مع هذا الأخير. وإن، لماذا اخترت التعليم العالي تحديداً، وقد كانت هناك قطاعات حكومية أكثر إغراءً؟ على سبيل المثال فقط، حين التحقت بالكلية كانت أجزتي كاستاذ مساعد لا تتجاوز 49 ألف فرنك. أما زملائي الذين التحقوا بالوظيفة العمومية في نفس الوقت، بقطاع المالية مثلاً، فكانت أجره الواحد منهم تصل إلى مائتي ألف فرنك بمجرد التحاقه. وكان يمكنني أن التحق بوزارة الخارجية أو بأي قطاع حكومي آخر.

ولكنني اخترت التعليم العالي لأن نفسي كانت تَوَاق إلى مزيد من تعميق المعرفة في المواد التي كنت قد اخترت التخصص فيها. لم أكن مقتنعاً بما خَصَلته آنذاك، وبدأ لي أن أفضل طريقة لتملك المعرفة هي أن تقوم بتدريسها، وأن تظل في بونقة البحث والإعداد اليومي للدروس والمحاضرات. وكذا للإجابة عن تساؤلات الطلبة. كما كان هناك سبب آخر، وهو أنني عدت وفي داخلي رغبة راسخة في مواصلة النضال. لم أعد لأزُك إلى الوظيفة وأوقف نشاطي السياسي والاجتماعي والثقافي. وكانت مهنة التعليم العالي ملائمة بالنسبة إليّ، وتوفر لي القضاء والوقت الملائمين للتحرك ولممارسة نشاطي بحرية. وبالخصوص الاستقلال المعنوي والفكري.

كان التعليم العالي شبيه مهنة حرة، فالأستاذ يقترح مقرره وبرنامج تدريسه، وهو من يختار المواد التي يُدرّسها. كما أن الأستاذ يكاد يكون بدون رئيس، هو رئيس نفسه فيما يتعلق بعمله وتخصصه، والوقت كله ملك له بعد أن ينهي التزاماته مع طلبته. ومن بين مزاي هذا الخيار المهني هو أنني ساستعيد في الجامعة صداقتي مع عدد من أعر أصدقائي الذين عشت معهم من قبل من أمثال محمد الناصري، عبد الرحمن القادري، التهامي الأزموري. وسيلتحق بنا إخوة آخرون مثل محمد القبلي، إبراهيم بوطالب، عبد الكبير الخطيبي، ثم الباتول البدراوي، محمد جوسوس وفاطمة المرينسي.

وينبغي أن أشير إلى أن عدد الطلبة آنذاك كان محدوداً جداً، خصوصاً في شعبة الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس. وبما أن نظام الدراسة كان قائماً على أساس الشهادات (دراسة مادة واحدة لمدة سنة جامعية)، كنا نقنع الطلبة بمتابعة دراستهم وفق هذا النظام حتى لا يجد الأستاذ نفسه أمام طالبين راغبين في مادة وطالبين آخرين يفضلان مادة أخرى. فكان الموقف يقتضي تجميع الطلبة في مجموعة منسجمة لمتابعة هذه المادة أو تلك. وهكذا... وأذكر أن مدير معهد علم الاجتماع الذي كان قد استحدث في تلك الفترة، جاءني ليعرض عليّ أن أقدم محاضرات في علم النفس الاجتماعي لطلبة المعهد. وأخبرني بأنني ساقوم بتدريس قسم مختلط، نصفه من الطلاب المغاربة ونصفه الآخر من الطلبة الأجانب. وحين وصلت إلى المعهد، وتوجهت إلى القسم المذكور، وجدّ نفسي أمام طالبين، أحدهما مغربي والثاني لبناني! وعموماً، كانت الدراسة الجامعية في تلك المرحلة الأساسية تكاد تكون دروساً خصوصية (Cours





www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

## الدولة الوطنية والبعد الامبراطوري في ملكية محمد السادس

29

## الحركات، والاختلالات لتتألم أظافر الوسطاء الذين يراكمون السلطة والمال ويحلمون بالانطلاق من السلطان



اعتباري، هو حكم فيه مخاطرة وبهاض الثمن: حيث أفضت عمليات منح الاستقلال ومراكمة السلطة والمال الى «الحركة»، وصار تداول الامتيازات والهبات والعطايا يتطلب ثمنا مرتفعا يوما عن يوم.

من قبل كان هذا النظام يملك انسجامه. كما شرح ذلك ابن خلدون في مقدمته، فالوسطاء صاروا يراكمون الخيرات أكثر فآكثر وبدأ ظلمهم يتزايد يوما عن يوم وأصبحوا يعربون عن نزعات استقلالهم وانعتاقهم أكثر فآكثر، فكان النظام يرد على ذلك بعمليات التطهير - عبر الحركات، أو الاستدعاءات والاعتقالات، وهي عمليات تطهير تعود من جديد مع وسطاء آخرين. وهذا النظام بدأ يتعثر عندما أدرك السلطان، تحت الضغط الأوروبي، أن مسؤولياته تمتد على كل التراب الامبراطوري وعليه الزيادة في التحصيل الجبائي.

أصحاب «الوضع الاعتباري» أو «أصحاب المكنة»، سواء كان هذا الوضع الاعتباري موجودا من قبل أو تم إنشاؤه وخلفه، يوجدون في قلب استراتيجية الحكم غير المباشر والإدارة باقل تكلفة لأنهم يشكلون أداة وسيطة بين السكان والسلطان بالنسبة لهذا الأخير، فإن التسويات التي يتم خلقها أو منحها أو تقويتها بواسطة الامتيازات التي يمنحها، لا تسمح فقط بتقليص النفقات والموظفين والهياكل الإدارية، فهو إذ يلعب على التنافس بين النبلاء المحليين، فإن هذه المستويات تتيح كذلك تطويق سلطتهم والدفع بهم نحو ممارسة «وظائفهم الطقوسية»، أي تلك الخدمات التي كنا نسميها اليوم ونضيفها كوظائف عمومية (كل هذه التعابير مستمدة من فيبر). بيد أنه، وعلى المدى الطويل، تبين أن هذا الحكم المتكشف، عبر تقوية أو خلق وضع

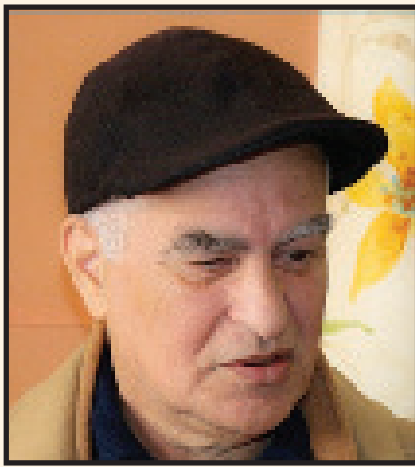
كتاب «حياكة (خيطة) الزمن السياسي في المغرب: خيال الدولة في العصر النيوليبرالي» للباحث والجامعي محمد الطوزي كتاب رفيع وتوثيقي وجد جريء في تقديم أطروحته العميقة حول الدولة المغربية، وهو عمل طويل النفس تطلب من الباحث والمفكر محمد الطوزي ورفيقته في العلم والتنقيب التاريخي بياتريس هيبو، ثلاثين سنة من العمل تخلله البحث الميداني والحوارات والقرارات في الوثائق والاحداث إلخ... ونزعم أن في الكتاب أطروحة متكاملة وبنوية لتاريخ الدولة فيها عناصر لم يسبقه إليها أحد، حسب ما اطلعنا عليه من مقاربات بشكل متواضع طبعا وطبعاً.

عرض وترجمة  
عبد الحميد جماهري

## من حوارات الخطيبي

29

## مع باتريس مارتان وكريستوف دريفي



وبول شاوول...

إن انتعاشة الحوارات مع المفكرين والمبدعين لمشير على أنهم أمْلَحُوا، أو يسعون إلى ذلك، في إبداع متلقيهم وصناعتهم، بتعبير الخطيبي نفسه. وهو الذي كان يقول "مطلوب من الكتاب أن يقدم نفسه". لكن الحوار يضمن شروط نجاحه، إذا تناظمت بهارة حذق السائل وخصلة ثقة المسؤول.

في ما يلي الحوار الذي أجراه معه الباحث والكاتب المسرحي حميد آتباتو:

إعداد وترجمة: محمد معطسييم

بين قوسين، لهذا السبب، أظل مهتما بالمذيع كثيرا. إن الأسلوب هو نبرة الصوت، وقد انزعرت في الحياة، وهو أيضا وفرة من التركيب. فانا مثلا، كتبت كتابا بكامله، وأنا أستمع إلى موسيقى الجاز. إن بناء الأسلوب في تقديري، هو حركة التركيب. وهكذا نحس بالحياة تدب، والانفعال، وكل الأشياء المتحولة، مترجمة في الصوت، والجسد، لكل ما يقال، في الطبيعة والأشياء التي تؤثر فيها. كل هذا تتم تصفيته، شيئا فشيئا، عبر اشتغال داخلي، شخصية للعالم. فهذا العالم المصغر، المهرق الإحساس، هو أول مخرج، وأول عنصر في الكتابة.

هل ثمة، مع ذلك، في هذه الرؤية للاشتغال على اللغة، قطعة وتمزق، وربما شعور بالذنب إزاء لغتك الأصلية؟

■ أنتم محقون في ذلك. هناك دائما صراع لا تكون واعين به. ثمة دوما شعور بالذنب يجثم علينا بقله، أتيت على التفكير به. غير أنني أريد، قبل العودة إلى مسألة الإحساس بالذنب، أن أحيي طرفة وقعت في طئجة. فقد سال أحد الصحفيين صمويل بيكيت لماذا يكتب بالفرنسية، فأجابته: «لأنني أحب جيدا أن أقول بخير، بخير ça va, ça va» لست أدري هل جرت فعلا هذه المحادثة أم لا، غير أنني أتمنى لو حدثت. أذكر عبارة ل«بيكيت» يقول فيها: «الصمت لغتنا الأم». إذا، أجل، فالذنب دائما قائم هنا. لكن، بالضبط، فالهدف هو نظري وأدبي معا، في «عشق اللسانين»، وهو منفذ المناهضة بين الكلمات العربية والكلمات الفرنسية. وبناء لشكل. إن الأمر أبعد ما يكون عن المفرق بين لغتين، والشعور بالذنب.

هذا الكتاب هو أيضا تصفية حسابات، بما فيها حساباتي، التي تضايقتني في هذا الإطار، أكثر منها صيغة للذنب ليست في مكانها المناسب. فهذه اللغة اكتسبتها مبكرا في المدرسة، وأحبها بوصفها لغة، وهي لغتي في الفكر والكتابة. وليس لي سوى أن أتناهاها كما هي. علي بتدبير هذا الجُماع بيني وبين نفسي، عبر لغتي الخاصة في الكتابة والفكر. لكن من الواضح أن ذلك يترك دوما آثاره. إن الشعور بالذنب، ليس أمرا أساسيا، لأننا نعيشه بطريقة أو بآخر، في علاقتنا بقانون الأب، لكن الأهم هو معرفة ما نفعل بما يعنمل في الذات. إذا كان الأدب يعني بناء الشكل، فهو انفتاح على الآخر. فما يهمني هو البناء وإبداع القارئ، إبداع القارئ للتجاوز معه، فهذا ما يسعى إليه كل كاتب في العالم. لقد حددت لنفسني هدفا حاسما، يتوجه إلى الآخر، بوصفه كذلك، ومخزوني الحساس، والتاريخي، ومنجزتي في اختيارياتي، ومعاناتي، كل ذلك تقوم الكتابة بتحويله. وفي هذا الإطار، أطلقت مفهوما تردد هنا وهناك، وهو مفهوم الغريب المحترف، ذلك الذي يجتاز حدود اللغات، مشتغلا على اللغة التي اختارها. الغريب المحترف لا يتحمل ذنبا ولا برائته، ولا تقل بلده أو ثقل الآخرين، فهو يجتاز، باهتمام، نقط العبور والمناخات بين اللغات، والبلدان، والحضارات.

لأنها تذكرنا قليلا ما بالفولكلور. وأنا استعمل كلمات بالعربية فقط، حينما يتطلب الأمر دقة، أو موجه، نوعا ما، ليكون جزءا حيا من اللغة الفرنسية. إذا، فموقفي شديد الصرامة. وما دامت كتابا معبرا بالفرنسية، الفرنسية بوصفها لغة للتعبير والتفكير، فاستخلص أن هناك تحولات طارئة على مخزوني اللغوي، عربي في أصله، تم توالى بعد ذلك الإنجليزية والسويدية والإسبانية.

■ انطلاقا من الوضع اللساني المغربي المعقد، إنكم تسهبون في التعددية اللغوية، هل لهذا السبب، تنصب جهودكم، بوصفكم كتابا، على الأسلوب؟

■ أولا، أحس بأن ثمة جُماعا متينا، يجتمع فيه ما أكتبه، ارتكازا على ما أعرفه كلغة للكتابة، أي اللغة الفرنسية. فانا شخصيا أحاول أن أزرع اللسان في النقط الحساسة في الحياة، والتاريخ، والزمن المعيش، وإيقاع الجسد. وهذا ما أسميه الأسلوب. إنه نبرة الصوت،



## 63 سنة من تاريخ اتحاد كتاب المغرب

## على أبواب المؤتمر 14

## مثقفون وكتاب يقرأون واقع الاتحاد



فتح «الملحق الثقافي» لجريدة «الاتحاد الاشتراكي» كعادته في كل مؤتمر، صفحاته. في عدد 27 نونبر 1998، للكتاب والمثقفين لإبداء ملاحظاتهم وطرح اقتراحاتهم بخصوص محطة مؤتمر اتحاد كتاب المغرب 14، وهي فرصة ظلت دوما لحظة للوقوف على الهبات ومخامن الضعف، واجترار البدائل والطلول التي تسمح بانطلاقة أقوى للمنظمة في كل محطة تنظيمية. هنا قراءة من بعض المثقفين والكتاب لوضع الاتحاد وأفاق عمله، وهو على أبواب مؤتمره 14.

## ثمانى طالعيات في رأس الماضي لا

في القاموس السياسي المغربي، وهو ما جعلها مخاطبا مباشرا للاتحاد في العديد من الوجهات التي تعني سيره، بل وتعني سير الشأن الثقافي الوطني على العموم.

من هنا تأتي أهمية انعقاد المؤتمر الرابع عشر الذي يبدو أنه ينعقد في ظروف أقل ما يمكن أن يقال عنها إنها ظروف جديدة على الاتحاد وعلى طبيعة العلاقات التي دشنها في تعامله مع مختلف دواليب المؤسسات الرسمية والأجهزة الحكومية منذ أزيد من ثلاثين سنة خلت.

ترى ما الذي يستطيع الاتحاد إضافته أو تجنبه بالنظر إلى المعطين السابقين: مكتب مركزي عانى من أزمتا عنيفة، وحكومة تضم أغلب رفقاء الأسس؟

إن أهم ما ينتظر أعضاء الاتحاد يوم غد السبت وبعده الأحد هو: 1 - العمل على أن يكون المؤتمر الرابع عشر محطة نوعية وفاء - لأولئك الذين وضعوا ذات تاريخ، أولى لبنات مسيرته المشرقة، وهو ما يقتضي بالضرورة استحضار كل القيم النبيلة الكفيلة بشحن الاتحاد بطاقة تأثير وإبداع وخلق مضاعفة في الحياة العامة.

2 - تجاوز كل المشاكل التي تراكت خلال السنتين الماضيتين على الأقل، عملا بما يؤسس لتجربة مغايرة، سواء بالنظر إلى التجارب السابقة أو الى المستجدات التي طفت على سطح الساحة المغربية، وتغليب النظرة الاستشرافية على الخوض في ما أصبح في أجندة الماضي من تفرعات ساهمت أطراف متعددة من المكتب المركزي ومن خارجه، في اختلاقتها.

3 - ترك الخلافات الشخصية الضيقة أمام بوابة المدرسة المحمدية للمهندسين قبل ولوج قاعة المؤتمر، والتسلح عوضها بمبادئ وتاريخ وقيم انفتاحه على قارات إبداعية بقيت الى وقت قريب مغيبة.

5 - النظر في السبل الكفيلة بتفعيل صفة النفع العام، بما تتيحه القوانين المخظمة لها من مرونة ممكنة، وبما يضيف للاتحاد تراكما نوعيا في مسيرته الثقافية والإشعاعية.

6 - رسم حدود تعامل الاتحاد مع المؤسسات الحكومية والأجهزة الرسمية كلما دعت الضرورة إلى ذلك، بما لا يؤثر على استقلاليتها من جهة أو يسجنه داخل شرنقته الخاصة من جهة أخرى.

7 - العمل على تدشين مسلسل لإخراج الاتحاد من دائرة البؤس التي سجن نفسه داخلها، خلال لحظات معلومة من تاريخه، بتوسيع دائرة اهتماماته وانشغالاته بما يضمن له التفاف شرائح متعددة من المجتمع حول مشروعه الاستشرافي.

8 - أخيرا وليس آخرا، المطلوب من المكتب المركزي المرتقب إيلاء جزء أكبر من جهده واهتمامه للجانب المطليبي المسجل بمختلف أدبيات الاتحاد، بما يصون لكافة الأعضاء وضعهم الاعتباري داخل المجتمع، ويضمن لهم بعض الاستقرار المعنوي والمادي معا.

ربما أسعف ذلك أحدهم يوما وهو يستعد لمغادرة جحيم هذا العبور الغامض، ونفسه خالية من بعض ليت.



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad\_alichtirak



jaridati@gmail.com

24

## عيسى بن عمر العبدى.. قائد عبدة

نعود لنعرض أهم أحداث الفترة ما بين (1914-1879) التي وقعت بمنطقة عبدة، والتي عرفت حكم القائد (عيسى بن عمر العبدى)، اعتمادا على كتاب «عيسى بن عمر.. قائد عبدة» لمؤلفه الأستاذ المصطفى فينيتير. وجاء في مقدمة هذا الكتاب التي أعدها الأستاذ ابراهيم بوطالب «أن عيسى بن عمر البحتري العبدى»، رجل سلطة، نشأ بين أحضان السلطة وعاش من ممارستها ومات وهو في حرمتها..

الذين صدتهم قبائل دكالة بأزمور ومنعتهم من المرور ، باستثناء القائد الحاج محمد بن الثمار العبدى (قائد قبيلة العامر) ، فانهم تركوه يمر في الأمان ، لما كان عليه من حسن السيرة والعفة ، فلم يقع له ولداره أي شئ. أما القائد عيسى بن عمر ، فبقي محاصرا مع بقية القواد الآخرين ، فعرج الطريق الى أن وصل الى ايبالته .

( الظروف الخاصة بعبدة ) .

كان طبيعيا أن تتأثر عبدة بالظروف العامة التي عرفها الحوز ، من جراء انتفاضة الرحامنة ، وأن تعرف بدورها أحداثا مماثلة ، خصوصا وأن قوادها كانوا غائبين عن قبائلهم ، وفعلا فقد قامت قبيلة الربيعة ضد قائدها الشافعي بن الحافضي ، الذي كان غائبا الى فاس ، فهدموا داره ، واعتدوا على أهله ...

وكان القائد عيسى بن عمر ، يتوقع ان يقع بداره وأهله ، كما وقع لأمثاله ، لكن بعد عودته ، وجد قصبته في أمان وعلى أحسن حال . فآظهر للقبيلة كل العطف والرضى ، فجزى كبرائهم عن حسن استقامتهم ، وسرح المساجين ، والآن الكلمة ، وخفض الجناح .

لكن سرعان ما ظهرت أحداث داخل آيالة القائد عيسى بن عمر بعد قيام أولاد زيد ، وهم فخذة من قبيلة البحائرة بتمرد ضد القائد ، بتاريخ : 12 محرم 1313هـ جرية ~~يونيو 1895م ليلية .



بعد وفاة السلطان المولى الحسن سنة ( 1311هـ جرية -- 1894م ليلية ) ، دبر الحاجب أحمد بن موسى بيعة ابنه الأصغر مولاى عبد العزيز وتمكن الحاجب ، بما كان له من نفوذ داخل القصر وعلى الجيش ، من إسقاط الوزراء الجامعيين ، والزج بهم وبأشياعهم السجون . ثم صار يظهر نفوذه لدى السلطان بحجبه له وتقديمه للأمور المهمة ، حتى يتقن بذلك العمال وكبراء الجيش ، فمالوا اليه ، وتاكد للجميع ما كان للحاجب من أهلية للقيام بالأمر دون غيره ، من كون السلطان لا يمكنه تنفيذ شئ من ذلك ، ولا له معرفة وتبصر لصغر سنه ، حيث لم يكن يتجاوز اثنتي عشر سنة . واذاً ذلك نصب نفسه وصيا على السلطان .

أما قبائل الحوز ، وبالأخص منهم قبيلة الرحامنة ، فقد امتنعوا عن الدخول فيما دخلت فيه الجماعة ، متعلين بصغر سن مولاى عبد العزيز ، واستبداد الوزير بالأمر لتعليه عليه ، واتقف رأيهم على مبايعة مولاى محمد بن مولاى الحسن ، وشقوا عصا الطاعة ، وامتدت أيدي القبائل لنهب ديار العمال بالبادية وتخريبها ، خصوصا وأن المخزن بفاس كان منشغلا بأعادة ترتيب جهازه . وأن جل قواد الحوز كانوا غائبين عن قبائلهم ، بصحبة السلطان في فاس ، هذا ما جعل الحوز كله خاض في الفساد والافساد ، ولم يسلم أحد منهم في زمرة الفساد . ولما تاكد السلطان من خطورة الحالة ، أرسل العمال والقواد ، بقصد اطفاء نار الفتنة بالقبائل ، فكان مجيئهم هو عين الفتنة . اذ انتقلت

## فترة القيادة

الكبرى  
(1886-1908)

الخاصة كادت

أن تقال مع مكانة

الملك



إعداد : محمد تامر

## مقدمة في الذكاء الاصطناعي.. 2

# تاريخ الذكاء الاصطناعي . . وكيف تقدم على مر السنين؟

عصبية» (Neural Network) ذاتية التعلم، التي وبحلول عام 2001 تجاوز أداؤها بالفعل البشر في العديد من المجالات المحددة مثل «تصنيف الأشياء» و«الترجمة الآلية». على مدى السنوات القليلة التالية، قام الباحثون بتحسين آدائها عبر مجموعة من المهام مستعينين بالتحسينات في التقنيات الأساسية. كان ذلك إلى أنها ستكون سعيده بالانضمام إلى النمذجة التوليدية» الجديدة بحسب كل فئة، مما يساعد على تعلم «السلوكيات المعقدة» حتى وإن كانت البيانات الأساسية قليلة جدا.

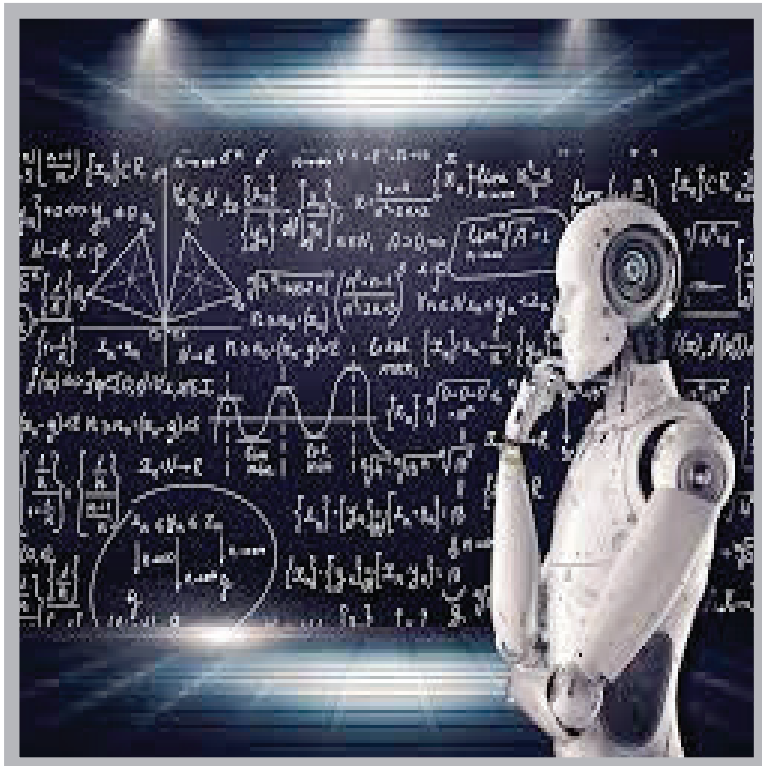
بالإضافة إلى هاتين الثورتين، كانت هناك العديد من التطورات الهامة الأخرى في الذكاء الاصطناعي على مدى العقد الماضي، من بينها التركيز متزايد على استخدام الشبكات العصبية العميقة في التعرف على الأشياء وفهم المشاهد، والتركيز المتزايد على استخدام أدوات التعلم الآلي لمهام معالجة اللغة مثل «استخراج المعلومات» و«الاجابة على الأسئلة».

(يتبع)

(ZA) التي تعمل على «اتمة المحادثات البسيطة بين البشر والآلات»، و مهدت هذه البرامج الطريق ل«تقنية التعرف على الكلام» الأكثر تقدما المتواجدة في المساعدات الصوتية ك«سيرى» (Siri) و «اليكسا» (Alexa).

أدى كل هذا و ذلك، إلى تقدم كبير في تصميم «لغات البرمجة» و«إثبات النظريات العلمية» و «الروبوتات».. بعد عقد من الزمان، و قلة التمويل المالي، و الانحصر دون تقدم كبير، انتعش الاهتمام في أواخر 1980. كان هذا الانتعاش، مدفوعا في المقام الأول بالتقارير التي تفيد بأن الآلات أصبحت أفضل من البشر في المهام «الضيقة» مثل لعب لعبة «الداما» أو «الشطرنج» و«التقدم في التعرف على الكلام»، كما كان التركيز على بناء أنظمة يمكنها فهم بيانات العالم الحقيقي و التعلم منها بتدخل بشري أقل. استمرت هذه التطورات ببطء حتى عام 1992، عندما بدأ الاهتمام في الزيادة مرة أخرى، خاصة وعندما ساعد التقدم التكنولوجي في قوة الحوسبة وتخزين المعلومات على تعزيز الاهتمام بالبحوث المتعلقة بالذكاء الاصطناعي.

شهدت السنوات الأولى من القرن 21، فترة من التقدم الكبير في الذكاء الاصطناعي، أبرزها تطوير أو «شبكة



حدث مهم في تاريخ «الذكاء الاصطناعي» ما حدث في عام 1965 مع تطوير برامج «الروبوتات» أو «البوتات» (Bots) مثل «شاكى» (Shakey) و «إيليزا» (ELI-

مع الكثير من الإهتمام بالذكاء الاصطناعي (بشكله الحديث) بات من السهل أن ننسى أن المجال ليس جديدا تماما، لكونه مر لفترات و متغيرات كثيرة و مختلفة، تميزت بمدى التركيز على إثبات النظريات المنطقية أو محاولة تقليد الفكر البشري عبر «استنساخ» نظامه العصبي. يعود تاريخ الذكاء الاصطناعي، إلى أواخر عام 1940 عندما بدأ رواد الكمبيوتر مثل «الان تورينج» و «جون فون نيومان» لأول مرة في دراسة كيف يمكن للآلات «التفكير». ومع ذلك، كان «الحدث المعلم» في عالم الذكاء الاصطناعي في عام 1956 عندما أثبت الباحثون أن «الآلة يمكنها حل أي مشكلة إذا سمح لها باستخدام كمية غير محدودة من الذاكرة».

على مدى العقدين التاليين، ركزت الجهود البحثية العلمية على تطبيق الذكاء الاصطناعي على مشاكل العالم الحقيقي. أدى هذا التطور إلى تطوير أنظمة تسمح للآلات بالتعلم من التجربة و إجراء تنبؤات بناء على البيانات التي تم جمعها. صحيح أنها ليست معقدة مثل الادمغة البشرية، لكن يمكن تدريبها على تحديد الأنماط و اتخاذ القرارات بناء على تلك البيانات التي يشيع إستخدامها في «الطب» و «التصنيع» اليوم. كان ثاني

.. بات الكثير من الناس حول العالم، مدركين للحضور الوازن للذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في حياتهم، التي أضحت موجودة في كل مكان حولنا.. مع هذا الانتشار الواسع، يخطر على بال الأفراد أسئلة متعددة تخص هذه التقنية من قبيل: «كيف بدأ كل هذا؟»، «في أية مجالات يمكن أن يستخدم فيها الذكاء الاصطناعي؟»، «ماذا يعني ذلك حقا؟»، «ما أخلاقيات عمل وتطبيق الذكاء الاصطناعي؟» وغيرها من التساؤلات التي سنتطرق لها في هذه السلسلة من المقالات حول «الذكاء الاصطناعي»، منطلقين من كونه كان موضوعا للخيال العلمي إلى جزء لا يتجزء من حياتنا اليوم، مروراً بتطور هذا المجال على مر السنين و ما ساهم به في حياتنا، وصولاً إلى ما قد يشكله من خطر علينا الآن أو مستقبلا..».

ت: المهدي المقدمي

## المخزن ورعاياه المغاربة اليهود من خلال محفوزات مديرية الوثائق الملكية 32

# قصة حرية الدين عند اليهود المغاربة تناقش في أشغال مؤتمر مدريد 1880

انظار مؤتمر مدريد. وكان جواب الملكة أنه بدا لها من الأفضل الالتزام بالقضية التي انعقد المؤتمر من أجلها، لكنها لمحت مع ذلك إلى أنها ستكون سعيدة بالانضمام إلى النمسا - هنكاريا وبقية الدول العظمى عند نهاية أشغال المؤتمر، لتوجيه احتجاجات قوية إلى حكومة المغرب ضد أي اضطهاد يمارس في حق اليهود وفي حق غير المسلمين من رعايا الإمبراطور، وأيضا لحثها على ضرورة تقديم نفس الامتيازات وكامل الحريات الدينية لفائدة كل فئات السكان.

فيما يتعلق بالاقترح الذي تقدمت به حكومة النمسا - هنكاريا والذي تضمن دعوة الإمبراطور المغربي إلى إصدار إعلان لفائدة التسامح الديني، فإنني لا اظن أن السلطان سيثيره أية صعوبات أمام إقامة الشعائر الدينية سواء تلك التي يمارسها العديد من الفرق المسيحية، أو يهود هذا البلد، لأنه لا يمكن تكرار ما عبرت عنه الحكومة المغربية من تسامح كبير وكذلك السكان المسلمون، بشكل فاق حكومات بعض البلدان الكاثوليكية إزاء كل الذين لا يدينون بنفس العقيدة.

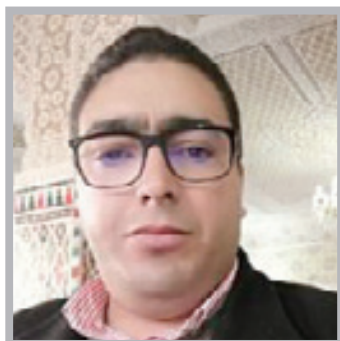
جيرانهم المسلمين في الأمور المتعلقة بالدين مستشهدا بما سبق لجون دريموند هاي أن عبر به للسلطان بخصوص هذه النقطة التي يمكن أن تثير نغرات طرفية من طرف المسلمين ضد اليهود، وهو ما جعل الوزير البريطاني ينبه الوفد اليهودي أنه ليس من باب الحكمة إثارة هذا الموضوع في مثل هذه الظرفية الحرجة، مع طمأننتهم بأن المؤتمر لا يمكن أن يقفز على هذه النقطة. ونظرا لتمسك بريطانيا برأيها فيما يخص عدم التطرق للمسألة الدينية في مؤتمر مدريد؛ فإنه أرى من الواجب ضرورة الاستشهاد برسالة (الوثيقة رقم 1139، مجلة الوثائق مرجع سابق، ص 276، 275). إبعث بها جون دريموند هاي إلى وزير الخارجية البريطاني آرل كرانفيل وهي مؤرخة في ( 24 يونيو 1880 الموافق ل16 رجب 1297 ) :

«كان لي الشرف التوصل بمراسلة سعادتكم المؤرخة في 15 من الشهر الحال، والتي نقلتم على صحتها نسخا من مراسلتكم مع الكونت كارولبي تتعلق بما أقدمت عليه حكومة النمسا - هنكاريا لتضمن دعوة إمبراطور المغرب إلى إصدار إعلان لفائدة التسامح الديني وعرضه على

بعث وزير بريطانيا العظمى المفوض بدولة إسبانيا رسالة يخبر فيها بزيارة الوفد اليهودي له ويطلعه على الجواب الذي قدمه إلى أعضائه وهي رسالة مؤرخة في 3 يونيو 1880 / 24 جمادى الثانية من عام 1297. رسالة منشورة تحت عدد 112، في المراسلات الإنجليزية، ص، 109، 110، ومنها نسخة مرقونة بمديرية الوثائق الملكية ( سجل 25.667، محافظ اليهود وبريطانيا العظمى والحماية القنصلية التي ومؤتمر مدريد)) ونظرا لكون بريطانيا كانت لها مصالح في المغرب مؤطرة باتفاقية 1856، وظل يدافع عنها السير «جون دريموند هاي» فإن الحكومة الإنجليزية رأت أنه من باب الموضوعية ضرورة فصل مسألة حرية الدين عن الحماية القنصلية التي هي موضوع مؤتمر مدريد حتى لا يختلط الحابل بالنابل. وبخصوص الوفد اليهودي الذي زار مدريد لطرح قضية اليهود المغاربة فإنه لم يحصل على توافق بطرح المسألة على أنظار المؤتمر، وإنما قبل الوزير البريطاني في إسبانيا بطرحها على شكل مُخْتَلَفَات، أي على هامش جدول الأعمال، منبهاً أن سلطان المغرب لن يقبل مساواة اليهود مع

\*بريطانيا العظمى تشيد بالنموذج المغربي في مسألة حرية الدين وتأمين حياة اليهود : في الوقت الذي تفاقم في الحماية القنصلية، وأصبحت تهدد مداخل الدولة المغربية باعتبارها ورقة ضغط للتخلص الضريبي والتعنّت أمام سلطات المغرب، دعا المولى الحسن إلى ضرورة عقد مؤتمر دولي لتدويل هذه القضية، وبالوإازاة مع ذلك تحرك اليهود من كل صوب ونحِب للتعريف بقضيتهم بكونهم «أقلية مضطهدة» وأن رفع الحماية عنهم سيكون له أثر سلبي على وضعيتهم كأقلية داخل بلد غالبية من المسلمين. فقد لجأ اليهود المغاربة إلى الجمعيات اليهودية العالمية بالعواصم الغربية منبهيْن إياهم أن كارثة عظمى ستحل بهم إذا رفعت عنهم الحماية، وهي مناداة أثرت في هذه الجمعيات التي نشرت الخبر في كبريات الصحف، مما جعل الحلف اليهودي يستجيب لمطالبهم على وجه السرعة؛ حيث أرسل وفد إلى مدريد لعرض قضية اليهود المغاربة على أنظار المؤتمرين للضفر بمكانة متميزة لهم داخل المغرب وبضمانات دولية. وفي هذا الإطار

ظل المخزن المغربي وفيها، وراعي لمغاربته اليهود، ويتضح ذلك من خلال الوثائق الرسمية، ووثائق العائلات اليهودية وبخاصة المراسلات الإخوانية منها. وتعتبر الوثائق الرسمية التي تحتفظ بها مديرية الوثائق الملكية دليلا دامغا على الروابط القوية، والمتينة بين المخزن ويهوديه؛ فيعضها يتضمن صراحة أمر سلاطين الدولة بالاحسان إليهم داخل المغرب وخارجه، فبالإضافة إلى السماح لهم بممارسة طقوسهم وشعائرتهم الدينية، وأنشطتهم الاقتصادية، ووهب وعاءات عقارية لهم لإنشاء ملاحاتهم أو بيعهم فإن العلاقة ظلت قوية على مر العصور، وتعتبر الدولة العلوية نموذج الراعي الأول لفئة اليهود مقارنة بوضعيتهم خلال فترات حكم السعديين و المرينيين والموحدين حيث كانوا مميزين عن جيرانهم باعتبار الهدنام أساس للتميز

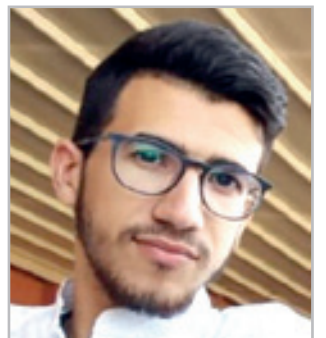


د.ربيع رشدي



# الثقافة

## محمد موهوب أو كيف يُقارب الفيلسوف سؤال السياسة؟



### حمزة فنّين

نزل الفيلسوف محمد موهوب\* ضيفا على إذاعة مراكش ضمن برنامج «فن وسياسة» الذي يُقدّمه الإذاعي حسن بمنتصور. نبهت، نحن بدورنا، فرصة هذه الخرجة الإعلامية لمحمد موهوب، فنحاول التفكير معه في هذا الذي فكر فيه ونسلط الضوء على بعض ما أوقف عليه ضمن حديثه في البرنامج. يُمكن وضع هذه الخرجة في إطار خرجات موهوب الإعلامية المتعددة والمختلفة، عبر مختلف القنوات والإذاعات، «الفلسفي الصارم» من أسوار الجامعة، وعرضه على محك أسئلة الناس وهمومهم. وهو ما كان وراء تأسيسه بمراكش، رفقة آخرين، لما سُمّي بـ «ليلة الفلاسفة» (Nuit des Philosophes).

في بداية البرنامج، وهو يُقَبَّل أوراق عمر وُلّت، يتذكّر محمد موهوب ويُذكر بسنوات تدريسه لمادة «الفلسفة السياسية» ليوقفتنا، من خلال هذا التذكير، على التصوّر الذي يصدر عنه في طرقه لسؤال الفلسفة في علاقتها بالسياسة؛ مفاد هذا التصوّر أن الفلسفة منذ بدأت وهي سياسة/ سياسية. منذ بداياتها، واقع لا يفتأ يُسائل منفصلة عن السياسة، عن الأوضاع السياسية، عن الشأن العام، عن التزاماتنا ومسؤولياتنا تجاه هذا الشأن، ما نحن مدينون به له.

هكذا ظهرت فلسفة أفلاطون، يُذكرنا موهوب، كبديل عن واقع متردي في القرن الرابع قبل الميلاد، واقع لا يفتأ يُسائل مسؤولية المجتمع تجاهه؛ فبعد الحكم الاستبدادي الذي كان يطبع سياسة أثينا في تلك الفترة، تمت الاستعاضة عنه بما سُمّي بـ «حكومة الثلاثين» والتي كان من بين ممثليها والقائمين عليها بعض أفراد عائلة أفلاطون، الشيء الذي جعل هذا الأخير يعرف السياسة عن قرب، وهو ما توقفتنا عليه «رسالته السابعة»، فقد جعله كل شيء يحيط به، منذ شبابه، متطعنا إلى الإلقاء بنفسه في أخصان السياسة. بيد أن كلا هذين الحكّمين، الاستبدادي والديموقراطي، لم يكشفَا إلا عن ترذيلهما، فكلاهما تكالبا، بتعبير موهوب، على أفضل رجل عرفه أفلاطون، الرجل المثال،

وهو سقراط، تكالبا على توريطه في قضايا سياسية فاسدة ذهب ضحية لها. وهو ما أوقف أفلاطون على أن هذا المناخ السياسي يلزمه «تقليب الأرض» ككل، وليس فقط إضافة اختيار سياسي وسط الاختيارات المتاحة أو الإمكانات الممكنة داخل أفق الوضع السياسي القائم. هكذا، بعبارة موهوب، اجترح أفلاطون الفلسفة.

الفلسفة، إذن، كما بوقفنا موهوب، وهو يُذكر بتجربة أفلاطون، هي طريقة تدبير سياسي للأوضاع القائمة. مثال أخرى سوفه موهوب بصدد تواشج الفلسفة والسياسة - بعد أن يُذكر بكتابه الصادر قبل سنتين عن الكسندر كويريه - وهو ما أورده توماس كون محدّثا عن كارل بوبر؛ ففي كلمة جميلة يقول كون إنه واثق أنه والسير كارل بوبر لهما التكوين الأكاديمي نفسه، ولا يُمكن أن يُأخذ أحدهما على الآخر مثلبة في تكوينه أو مساره الجامعي. فقيم في البرنامج، يُمكن وضع هذه الخرجة في إطار خرجات موهوب في تصور كل واحد واحد منهما لصورة المجتمع الذي يريدان أن يمارسا فيه العلم. اختلافا

**على المثقف أن يقارب الحدث في حماته وألا يتهرّب من المسؤولية تحت ذريعة الموضوعية. وحتى لو حدث وأبانت الأيام عن خطأ هذا التصور الذي عبّر عنه فإنه لا يُمكن أن نحاكمه انطلاقاً منه، فهو يصدر عن المعطيات التي يتوفر عليها في تلك اللحظة التي قارب فيها الحدث**

في هذا المُنتخب أو ذاك، وإنما في الحزب، فهذا الأخير هو الذي يركّز الشخص بما هو مُعبر عن الحزب، بما هو متمظهر من تظاهرات الحزب في الواقع.

هكذا، فعلاقة المثقف بالسياسي، كما يراها موهوب، هي في صلب اهتمام كل مواطن بما هو كذلك بواقعه وبشأنه العام، وهي غير منفصلة أو خارجة عنه. فهذه العلاقة تبدأ منذ أن يعي المواطن بأن عليه أن يحيط خبرا بمحيطة الذي يعيش في من أجل يتحقق هذا العيش فعلا؛ إن الاهتمام بالسياسة، كما يراه موهوب، هو جزء لا يتجزأ من وضعية كل واحد واحد بما هو مواطن. لهذا ما كان يُمكن أن يُصوّر في «المن الغاضلة»، المدن التي تجيب عن شرط وجودها، مواطنا غير سياسي. هكذا، في أفق هذه الرؤية، يفهم موهوب أن المواطن، كل مواطن، عندما يخرج إلى السوق كي يشتري «خبزة نعناع» ويجدها بهذا الثمن أو ذاك وليس بثمن آخر، فإنه يبني موقفه حول السياسة ويُشكل العام، فدون هذا لن تتحقق صفة المواطن في هذا الشخص أو ذاك.

يُمكن لهذا الموقف الذي يُشكّله كل مواطن من الفعل السياسي أن يتخذ صورة الرض، فيعرف بالتالي عن المشاركة في الحياة السياسية ما دام الواقع يكشف له، يوما بعد يوم، عن هؤلاء الذين يُغيرون ولاهم السياسي/ الحزبي كما يُغيرون جواربهم. ويتدقيق النظر في هذا المشكل ومسألته في أصله، يوقفنا موهوب على أننا نشهد اليوم انسحابا للسياسي، وهو ما يكاد يجزم بأنه ظاهرة عالمية وليست حكرا على هذه الدولة دون تلك.

مفاد هذا الانسحاب أن الأفكار التي تُدبّر شأن المجتمعات والعلاقات بين مختلف مكوناتها قد تمّ التخلي عنها، وهو ما يعتبر أمرا صامدا في الواقع السياسي العالمي اليوم، فذلك المعنى النبيل للسياسة، بما هي تدافع للأفكار التي يُغير عنها كل حزب، قد أصبح اليوم في غياهب النسيان، فصرنا أمام وضع مريع، بتعبير موهوب، أصبحت فيه «الدول تُدبّر ونسبر من خلال الاقتصاد/ المال (صاحب المال)، لا من خلال السياسة، وهو ما يؤذي في نهاية المطاف إلى فقدان الثقة في السياسة/ السياسي، وبالتالي العزوف عن المشاركة في الفعل السياسي.

هذا الوضع المريع، بتعبير موهوب، هو الذي يؤسس لعزوف المثقف عن الخوض في الحياة السياسية، بيد أن هذا الحكم ليس بإطلاق، إذ يميّز موهوب في هذا الصدد بين مسألتين: الأولى يُمكن اعتبارها نقداً للمثقف، للتصوّر الذي يصدر عنه، وهي التي سبق له وأن أوقف عليها في عدد من المناسبات (من بينها مقالاته عن الربيع العربي من جهة وعن جائحة كورونا من جهة أخرى)، والتي يُمكن أن نُعبّر عنها بالسؤال الآتي: لماذا يعزف المثقفون، هؤلاء الذين تستثمر فيهم الدولة، عن مقاربة أحداث وقضايا تهّم الشأن العام؟

يتهبّ هؤلاء المثقفون لتعبير عن مواقفهم في حمة الحدث، بتعبير موهوب، لأنهم يصدرون عن تصوّر للموضوعية يلزمهم، بموجبه، أن يتعدوا ويأخذوا مسافة عن كل قضية أو حدث يريدون مقاربته (يُذكر موهوب هنا، على سبيل المثال، بأن طائر المنيرفا لا يبدأ في التحليق إلا بعد أن يرخي الليل سدوله، مقولة هيغل؛ وبقراءة ماركسية لهيغل مثل لها بفهمهم المسافة والابتعاد عند بريخت في تجربته المسرحية). هذا التصوّر الذي يُشكل أحد مَقومات التصوّر الوضعي للعلم، والذي بموجبه لا يكون العلم علما إلا عندما يأخذ هذه المسافة الموضوعية، هو ما سيؤدي تطبيقه في مجال العلوم الإنسانية إلى السوق كي يشتري «خبزة نعناع» ويجدها بهذا الثمن أو ذاك وليس بثمن آخر، فإنه يبني موقفه حول السياسة ويُشكل العام، فدون هذا لن تتحقق صفة المواطن في هذا الشخص أو ذاك.

والأحداث لا يُمكن الحسم فيه إلا بعد عشرين أو ثلاثين سنة، وهو عمل النهار في إطار مقولة هيغل، فإن ذلك المثقف الذي يأتي متأخرا ليقارب هذا الحدث أو ذاك، بذريعة الموضوعية وأخذ المسافة، يكون مُلزما بالأقارب موضوعه إلا بعد مرور كل هذه السنين، إلا بعد أن يُصبح الإنسان أو المواطن العادي غير معني البتة بهذا الحدث، بالسؤال وبالإجابة عنه! وذلك في مفارقة لا ينتبه لها ذلك السجين في قصص الموضوعية.

لهذا يدعو موهوب إلى التحرّر من هذا القيد وعدم ترك الحدث للمصاحفة فقط، فالمثقف يجب عليه أن يقارب الحدث في حماته وألا يتهرّب من المسؤولية الملقاة على عاتقه تحت ذريعة الموضوعية. وحتى لو حدث وأبانت الأيام بما خطا هذا التصور الذي عبّر عنه هذا المثقف أو ذاك، حول هذا الحدث أو ذاك، فإنه لا يُمكن أن نحاكمه انطلاقاً منه، فهو يصدر عن المعطيات التي يتوفر عليها في تلك اللحظة التي قارب فيها الحدث، ولا يُمكن أن يكون نبيا كما لا يُمكن أن نطالبه بأن يكون كذلك. ولكل حادثٍ حديث!

أما في ما يخصّ المسألة الثانية التي الخ عليها موهوب في هذا الصدد، والتي يُمكن اعتبارها نوعاً من التهم لعزوف المثقف عن المشاركة في الفعل السياسي؛ فبعد أن يُذكرنا موهوب ببعض المثقفين المغاربة الذين انخرطوا في الحياة السياسية مثل عبد الله العروي، يؤكد على أن هؤلاء المثقفين عندما فطنوا إلى أن «اللعبة السياسية» لعبة مكشوفة منذ بدايتها، وأنها لم تراعى قواعدها لما كان هناك أي عذر للمثقف في ألا يخوض في الشأن السياسي. يرفض هذا المثقف، إذن، أن يُشارك في الحياة السياسية التي أصبحت تمارس تحت أفق غير قابل للحياة السياسية النبيلة، ذلك لأن هذا المثقف، حسب تصوّر موهوب، يجب عليه أن يكون راغبا للقيم القيم الحقيقية لا القيم المتكسبة أو المتخشبة، فهي التي تؤدّ المجتمع وتعطي معنى للوجود البشري، وهو ما لا نجده محققا في رجل السياسة كما يوقفنا عليه الواقع الحالي، الرجل الذي يُغير ولائه السياسي كما يُغير جوبره.

**أستاذ التعليم العالي ورئيس شعبة الفلسفة وعلم النفس. كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة القاضي عياض، مراكش**

**«فرانكنشتاين تونس» يغلق جناح «دار الكتاب» بمعرض تونس**

**الناشرون التونسيون يغلقون أجنحتهم احتجاجا**



لم يَحُلّق كتاب الروائي كمال الرياحي بجناحيه في معرض تونس الدولي للكتاب بعد قرار منعه وغلق جناح موزعه «دار الكتاب» من قبل لجنة التنظيم بدعوى أن الناشر لم يُدرجه بقائمة الكتب المصرح بها للنشر، واعتبر الرياحي أن ما وقع جريمة تاريخية ضد حرية التعبير. وصنع قرار منع الكتاب «فرانكنشتاين تونس» توجسا ومخاوف من عودة سياسة الرقابة والتضييق رغم أن الرئيس قيس سعيد حت -قبل هذا المنع بسويغات- التونسيين على المطالعة خلال افتتاحه، يوم الجمعة الدورة الـ 37 للمعرض الكتاب تحت شعار «حلق بأجنحة الكتاب».

وقالت رئيسة لجنة تنظيم معرض تونس للكتاب زهية جويرو في تصريح إعلامي إن غلق دار الكتاب للنشر تمّ على خلفية تجاوز إركتبه في معرض الكتاب، حيث لم تدرجه في قائمة الكتب المصرح بها للنشر أمام العموم. مدير دار الكتاب للنشر حبيب الزغيبي قال في تصريح إعلامي إن مصادرة كتاب «فرانكنشتاين تونس» وغلق جناح «دار الكتاب» يوم افتتاح المعرض قرار شخصي من وزيرة الثقافة بحجة حيازة كتاب غير مصرح به، مؤكدا أن هذا القرار ينتهك النظام الداخلي للمعرض وقانونه. وقال إن تبرير مصادرة الكتاب ارتكز على أنه لم يكن ضمن القائمة الرسمية للكتب التي عرضتها «دار الكتاب» في المعرض، في حين أن العادة جرت بأن يضيف الناشر كتباً أخرى أحيانا تتأخر طباعتها لأسباب خارجة عن نطاق دار النشر ويتعلق بعضها بضغط العمل في المطابع. وأكد الزغيبي أن «دار الكتاب» للنشر قدمت قائمة تكميلية لإدارة المعرض فيها 5 عناوين بينها كتاب «فرانكنشتاين تونس» محاولة منها لتفادي أي طارئ، لكن رئيسة لجنة تنظيم المعرض أصرت على المنع والغلق ورفضت التراجع مع أن الكتاب «لا يمس بأي شكل من الأشكال الأمن القومي».

الروائي كمال الرياحي قال في تصريح لـ «الجزيرة نت» إن منع الكتاب وغلق دار نشر برمتها في معرض للكتاب يعد جريمة تاريخية، مؤكدا أن هذا التضييق سبقه تحريض لأنصار الرئيس قيس سعيد عبر تدوينات بمنصات التواصل تدعو لمصادرة الكتاب واعتقال صاحبه لأنه ضد الرئيس قيس سعيد. وأضاف «لقد فهم أنصار قيس سعيد أن الكتاب ضد انقلابه وهذه حقيقة لا أنكرها». وتابع أنه اختار أن يبتعد عن كتابة الرواية هذه المرة واعتماد أسلوب المقال ليتحدث عن قضية الدكتاتورية الجديدة في تونس وتدهور وضع الحريات التي يزعم النظام أنها مكفولة في دستوره.

### «فرانكنشتاين تونس»

يقول الزغيبي إن الكتاب صدر الاثنين الماضي، ويطرح معادلة تتعلق بالشعب وصعود الرؤساء الذين تداولوا على حكم البلاد بداية بالرئيس الراحل الحبيب بورقيبة ومرورا بالرئيس المخلوع زين العابدين بن علي، وصولا إلى الرئيس قيس سعيد الذي يحكم بالمراسيم منذ نحو عامين. وتبرز صورة غلاف الكتاب دمجا واضحا بين شخصية فرانكنشتاين الذي استوحى منه الرياحي كتابه ونزله على الواقع التونسي وملامح الرئيس قيس سعيد.. وفرانكنشتاين هو الشخصية الأدبية الرئيسية في رواية تحمل نفس الاسم للكاتبة البريطانية ماري شيلي.

وفي إحدى مقالاته السابقة التي نشرها قبل نهاية 2021 قال الروائي الرياحي إن الشعب التونسي «لم يكن يعتقد أنه ربّ الوشح في بيته، فغريب



الآطوار هذا توخّش عندما نظر في وجهه في مرايا القصر، وهاجمته فكرة فقدان السلطة الفاتنة التي ستنتهي بانتهاء العهدة».

وأضاف في مقاله «قبل أن يشقى فكتور فرانكنشتاين في رواية ماري شيلي، وراء وحشه، كان يعيش قلقا وحزنا بسبب موت أمه، فأنهمك في العمل على إنجائه ليصبح الوحش. إن مشاعر اليتيم الخلاقة هذه هي نفسها التي كان يتخبط فيها الشعب التونسي قبيل انتخاب سعيد». ويؤكد كمال الرياحي للجزيرة نت أن جميع إصداراته تعد أعمالا سياسية مقاومة على غرار رواية «المشرط» التي حبسها نظام زين العابدين بن علي عند صدورها عام 2007، ثم وقعت إعادتها للعرض بالأسواق تحت ضغط الصحافة العربية والمثقفين، وفق ما أكده للجزيرة نت.

وأصدر الرياحي عدة روايات معروفة على غرار «الغوريلا» الرواية التي تتحدث عن الثورة التونسية والتي بدأ كتابتها أواخر سنة 2007 وانهاها مطلع سنة 2011 واعتبرها هذا الروائي شكلا من أشكال الناشئين الأجانب للتضامن معهم وغلق المعرض في تصعيد قد ينسف جهود إحياء المعرض. وكان المعرض قد تاجل لدورتين سابقتين لظروف تنظيمية تعلقت بجائحة كورونا، وقد افتتح الجمعة أوابوه ليستمر تنظيمه حتى 7 ماي/ الجاري بمشاركة 128 دارا تونسية و124 دارا عربية و24 دارا أجنبية.



الاثنين 1 ماي 2023 الموافق 10 شوال 1444 العدد 13.437

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

## المهرجانات السينمائية المغربية في الربع الثاني من سنة 2023



### أحمد سيجلماسي

ينتظر في الربع الثاني من السنة الجارية (أبريل/ماي/يونيو 2023) تنظيم ما لا يقل عن عشرين مهرجانا وتظاهرة سينمائية، نصفها حظيت بمبالغ مالية متفاوتة القيمة من لجنة دعم تنظيم المهرجانات السينمائية. أما النصف الآخر فيتضمن مهرجانات جديدة وأخرى لم تحظ بدعم اللجنة المذكورة، وستكون المهرجانات والتظاهرات غير المحظوظة أمام خبارين إما التوقف أو التنظيم بدون هذا الدعم العمومي. فيما يلي التوزيع الزمني لهذه المهرجانات/التظاهرات على الشهور الثلاثة المذكورة:

### أبريل: 1

مهرجان الرباط الدولي للفيلم الوثائقي الإفريقي: من 25 إلى 29 أبريل.

### ماي: 12

مهرجان سوس الدولي للفيلم القصير بابت ملول: الدورة 15 من 2 إلى 6 ماي (استقادت هذه الدورة من دعم قيمته: 100000 د.). المهرجان السينمائي «كاميرا كيدس» بالرباط: الدورة 7 من 3 إلى 5 ماي (استقادت هذه الدورة من دعم قيمته: 100000 د.). مهرجان أفلام الموبايل أفريكا (الرباط): دورة 2023 من 3 إلى 31 ماي (حفل تسليم الجوائز يوم 8 يونيو بسينما النهضة بالرباط).. مهرجان عن بعد (On line). المهرجان الدولي للسينما الإفريقية بخريكة: الدورة 23 من 6 إلى 13 ماي (استقادت هذه الدورة من دعم قيمته: 1400000 د.). المهرجان الدولي للأفلام القصيرة بالرباط: من 8 إلى 11 ماي. مهرجان الريف للفيلم الأمازيغي بتطوان: الدورة 5 من 10 إلى 13 ماي.

المهرجان الدولي للفيلم بالحسيمة: الدورة 3 من 15 إلى 21 ماي. مهرجان سينما الجبل باوزود/آزال: الدورة 1 من 17 إلى 21 ماي. مهرجان رأس سبارطيل الدولي للفيلم: الدورة 9 من 17 إلى 21 ماي.

ملتقى إيسوراف في التكوين السينمائي باكادير: الدورة 10 من 18 إلى 21 ماي (استقادت هذه الدورة من دعم قيمته: 50000 د.). مهرجان كازا السينمائي الدولي للهجرة والاندماج: الدورة 5 من 23 إلى 27 ماي.

مهرجان الأطلس الدولي للفيلم بإيموزار: الدورة الأولى من 26 إلى 28 ماي.

### يونيو: 10

المهرجان الدولي للسينما المستقلة بالدار البيضاء: الدورة 2 من 2 إلى 7 يونيو (استقادت هذه الدورة من دعم قيمته: 200000 د.). المهرجان الدولي للسينما بالداخلة: الدورة 11 من 2 إلى 8 يونيو (استقادت هذه الدورة بدعم قيمته: 650000 د.). المهرجان الدولي للشريط الوثائقي باكادير (فيدادوك): الدورة 14 من 5 إلى 10 يونيو(استقادت هذه الدورة من دعم قيمته: 700000 د.). مهرجان شفشاون الدولي لفيلم الطفولة والشباب: الدورة 11 من 16 إلى 19 يونيو. مهرجان الدار البيضاء للفيلم العربي: الدورة 4 من 16 إلى 23 يونيو (استقادت هذه الدورة من دعم قيمته: 150000 د.). المهرجان الدولي للفيلم الكوميدي بالرباط: الدورة 4 من 17 إلى 24 يونيو (استقادت هذه الدورة من دعم قيمته: 100000 د.). المهرجان الدولي لأفلام البيئة بشفشاون: الدورة 12 من 20 إلى 23 يونيو (استقادت هذه الدورة بدعم قيمته: 100000 د.). المهرجان الدولي لسينما الشباب بمكناس: الدورة 13 من 22 إلى 25 يونيو.

مهرجان جسور للإبداع السينمائي بالدار البيضاء: الدورة 4 من 23 إلى 25 يونيو.

مهرجان أسا الدولي لسينما الصحراء: الدورة 11 من 24 إلى 27 يونيو(استقادت هذه الدورة من دعم قيمته: 150000 د.).

## الفنانة التشكيلية رشيدة دلو لوحات جميلة وإبداع بالفن الرقمي

تلك القيم الإنسانية وكل أحاسيسها من خلال رسوماتها فهي دائمة البحث عن كل ما هو جديد، كما تواصل رحلتها الفريدة في الفن التشكيلي الرقمي وعلم الجمال، لم يثنئها عملها وأسرتها وضيق الوقت عن مواصلة فنّها التشكيلي ونشر لوحات جذابة تحاول عن طريقها نشر قيم الجمال والفن الجميل، فالفن بالنسبة لها هو الحياة ومن حق كل إنسان أن يحيا حياة هادئة خالية من الصراعات ولن يتم ذلك إلا إذا ارتقى بسمو الفكر فعلى الفنان أن يستخدم موهبته في ترجمة هذا الإحساس فلا ترتقى الأمم إلا برقي شعوبها. تطرقت الفنانة رشيدة دلو، في مشوارها الفني الجمالي إلى الكثير من القضايا والظواهر الاجتماعية التي تلامس هموم المجتمع، وكل ما يتعلق بحياة الإنسان، والتأكيد في رسوماتها على إنسانية الحياة، لتبقى لوحاتها تعكس تاريخ شغفها وتحقيق ذاتها في مجال الفنون التشكيلية، كما تبقى الباعث الحقيقي لكل خطوة وكل نجاح.

هكذا هي الفنانة رشيدة دلو لوحاتها بالف حكاية، وأعمالها مشاهد مختلفة وجميلة وأحاسيس وغيرها، صور خلابة نمت في قلب الفنانة منذ بداياتها الأولى وجسدتها في أعظم صور تبهرك عند مشاهدتها، ستظل لوحاتها تجسيدا جماليا له خصوصياته، ومن شأنها بذلك أن تساهم في إثراء مسار الحركة التشكيلية الرقمية في المستقبل، إنها آثار فنانة مغربية متألقة هدفها أن تسافر بلوحاتها في أماكن مختلفة من بقاع العالم.



الفنان، الفن هو حق كل إنسان في هذا العالم أن يعيش مطمئنا في سلام ويحقق ما يصبو إليه من رقي وازدهار.

وأشارت رشيدة، إلى أنها حاولت ترسيخ

من أهم الرسائل التي تتطلب الترويج لها عبر الألوان الفنية المختلفة، فانا أحب جميع الألوان، ولكنني أستخدمها بحسب المزاج الإبداعي الذي أكون فيه، فاللون يحد ذاته تعبير عن كل حالات

### عبد المجيد رشيدي

تُعَدُّ الفنانة التشكيلية رشيدة دلو، واحدة من الفنانات التشكيليات، اللواتي ساهمن في إثراء ساحة الفن التشكيلي المغربي بلوحات مثلت أعمالا إبداعية رائعة، فقد أثرت الفنانة رشيدة في الحياة الفنية على مدى سنوات، وتوّج هذا المشوار الكبير بمشاركتها في مجموعة من المعارض الفنية الوطنية والدولية عرضت فيها لوحاتها الرقمية بألوان زاهية أعجبت الزوار والمتتبعين فهي ترسم كل ما هو جميل، مستعينة بالألوان المختلفة التي تعشقها لإضفاء بعد رمزي على لوحاتها.

وجدت الفنانة رشيدة دلو في الألوان ضالتها، وطوعت هذه الألوان لتخرج منها أشكالًا مختلفة، وقد عكست لوحاتها الرقمية الكثير من أفكارها وأحاسيسها الدفينة، هي فنانة عصرية، برزت موهبتها منذ صغر سنّها، وكانت العائلة الداعم والمساند لها، حيث كانت تحفزها على تطوير موهبتها إلى أن حققت هذا النجاح.

تقول رشيدة دلو : «منذ طفولتي أحببت الرسم، كنت ألون على الأوراق والجدران بصورة دائمة ومنظمة، سواء بقلم الرصاص أو الحبر أو الألوان، وكان هذا يشعّرنِي بالسعادة، ومع مرور السنوات وجدت ضالتي في الرسم، ورغم توقف اضطراري عند بقوة لأبحر في هذا المجال من جديد وأروض الألوان التي أحببت حتى الخناج.

وأضافت: «الفن لا يحتاج إلى ترجمة فهو

## افتتاح الدورة الرابعة لمهرجان «التيرانغا» السينمائي بدار بمشاركة المغرب

تم يوم الخميس الماضي بالمسرح الوطني الكبير (دودو نداي كوما روز) بدار افتتاح الدورة الرابعة لمهرجان «التيرانغا» السينمائي، وذلك بمشاركة عدة بلدان إفريقية، منها المغرب.

وترأست حفل افتتاح هذه التظاهرة السينمائية، زينة ديوب، مديرة المهرجان، وذلك بحضور عدد من الممثلين والمخرجين ومهنيين السينما، من بينهم المخرج المغربي عبد الإله الجواهري والممثلة المغربية لطيفة أحرار، عضو لجنة تحكيم الفيلم الروائي الطويل.

ويتوج مهرجان «التيرانغا"، الذي تأسس بمبادرة جمعية "سينما 221"، المواهب من القارة السمراء وخارجها.

ويهدف المهرجان، الذي يقام هذه السنة تحت شعار " تدفقات"، الاحتفاء والتعريف بالممثلين والتقنيين في المجال السينمائي والسمعي- البصري بإفريقيا.

ويشارك المغرب في المسابقات الرسمية لهذه التظاهرة إلى جانب السنغال وبوركينا فاسو ومالي والبنين، وبلدان أخرى، بالفيلم الروائي الطويل "العبد" للمخرج عبد الإله الجواهري.

ويتناول فيلم (العبد)، الذي عرض في جامعة الشيخ أنتا ديوب العلاقات في العمل، والمكانة المهمة التي يحتلها في الوجود الفردي والجماعي للأشخاص والمجتمعات. ويتطرق الفيلم أيضا للتسلسل الهرمي، والراسمالية، والصراع الطبقي،

والتجرد من الإنسانية، والاستعباد في العمل، كلها محاور تدور حول قصة مليئة بالآفارة.

بالإضافة إلى فيلم "العبد"، تشمل فئة الأفلام الطويلة أيضا "Xalé" لموسى سيني أبسا (السنغال)، و" Voyage en Têtes Étrangères" لأنطونيو أمارال (فرنسا)، و" Dent pour dent" لأوتيس با (السنغال) و "Sira, sur la route"



## مهرجان السينما الإفريقية يطلق مسابقة للفيلم القصير الاولى في تاريخه

تطلق مؤسسة المهرجان الدولي للسينما الإفريقية بخريكة، خلال الدورة 23 للمهرجان، التي ستعقد تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس من 6 إلى 13 ماي 2023، مسابقة رسمية، خاصة بالفيلم القصير، والتي تنظم لأول مرة في تاريخ المهرجان.

وتتضمن هذه المسابقة الفريدة (15) فيلما قصيرا تنتمي إلى الدول التالية، وهي كينيا، مصر، رواندا، تونس، غانا، الكونغو الديمقراطية، الكوت- ديفوار، بوركينا فاسو، السنغال، نيجيريا، أوغندا، البنين، ثم البلد المضيف المغرب. وسيشارك في هذه المسابقة المغرب بفيلم «كوريبس» لمراد خلو، وفيلم «كيبو» ل عبدو لاي صوي من السنغال، ومن بوركينا فاسو فيلم «سوق» لكاسطون بونكونكو، ومن البنين فيلم «كوريي فيد» لفرانسكي توهونون، ومن الكوت دي فوار فيلم «سوخنة» لبوريس اوي، ومن مصر فيلم «رامي» (حمدي وهبة، ومن كينيا فيلم «جوليا كالي» لجوش اوماندي.

كما يشارك في المسابقة، فيلم «اوحي» لجون لوك ميتانا من رواندا، ومن نيجيريا فيلم «دا بروكن ماسك» لكاخو ادهيدور، ومن أوغندا فيلم «زيوا» لصامويل تيبانديك، ومن الكونغو الديمقراطية فيلم «موليكا» لليو نيلكي، ومن تونس فيلم «فابولا» لجبريد الياس، ومن مصر فيلم «عزيرتي ورد» لمروة شرقاوي، ومن رواندا فيلم «ايترا» لروكابيشا كيني كاسيم، ومن غانا فيلم «رامار» لمارييتي تسوتسو.



## سعد الشرايبي ضيف ملئقى سينما المجتمع السابع

يحل المخرج سعد الشرايبي ضيفا على فعاليات النسخة السابعة من ملتقى سينما المجتمع، التي تنظمها جمعية الشروق ببئر مزوي خريكة، أيام 9 و 10 و 11 نونبر 2023، تحت شعار«جدلية الإبداع بين السينما والرواية».

وستعترف دورة المخرج سعد الشرايبي، التي تقام بشراكة مع جماعة بئر مزوي ودعم مرتقب من المركز السنائي المغربي والمجمع الشريف للفوسفاط، فقرات خصبة أبرزها مسابقة للأفلام القصيرة موجهة لفائدة المبدعين الشباب على الصعيد الوطني.

وتتبارى الأفلام المشاركة في هذه المسابقة، قبل عملية الفرز النهائية، على أربع جوائز، وهي الجائزة الكبرى (جائزة العين)، وجائزة أحسن سيناريو، وجائزة أحسن إخراج ثم جائزة الجمهور.

كما تشهد الدورة، أنشطة مختلفة من تكريعات، وورشات وندوة سينمائية حول شعار الدورة، فضلا عن توقيع إصدارات، وماستر كلاس مع حامل الدورة المخرج سعد الشرايبي، ولقاءات مع ضيوف المهرجان، وأنشطة موازية، بهدف تقريب الثقافة السينمائية إلى الوسط القروي، وخلق مزيد من الإشعاع، وجعل السينما نافذة للحوار والتواصل والمساهمة في التنمية.



# المغرب: حملات تقتضي رفع درجات الحذر



■ عبد السلام المساوي

الحملات، وحرصت على إخراجها بالطريقة التي تم بها الأمر، في شكل تحليل سياسي أو اقتصادي أو اجتماعي، أو في شكل تصريح، هنا أو هناك. وهنا ينبغي الاعتراف، دون لف ولا دوران، ببعض الحقائق المرتبطة بالأخطاء التي ترتكب عندما نجد أنفسنا وجهًا لوجه أمام هذا النوع من الحملات الإعلامية، التي لا تعلن عن نفسها، باسمها كذلك، وإنما تختار اتخاذ لبوس التحليل والمعالجة الموضوعية أو الحيادية للتغطية على ما يناقض الموضوعية والحيادية تمامًا.

وفي الحقيقة، هناك خطأ شائع تقع فيه ربما جميعًا، وإن بشكل متفاوت، بسبب عوامل المعرفة والثقافة من جهة، وبسبب الاستعداد، أو عدم الاستعداد النفسي، من جهة أخرى.

وموضوع الخطأ، هو حول ما يكتبه الأجانب عن بلادنا خاصة، إذا كان ذا شحنة نقدية تجاه أوضاعنا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وكيفية تعاملنا معه. إذ غالبًا ما نتخلى عن الحذر المنهجي الذي نعتنقه في التعاطي مع ما تقدمه الجهات الرسمية مثلًا عندنا، من معطيات وتقديرات للوضع، على اعتبار أنها ربما تحاول تكييف تلك المعطيات والتقديرات، بما يخدم الموقف الرسمي الذي ينحو منحى التنويه بالمجهودات المبذولة، في مختلف المجالات والمرافق، وعدم التطرق إلى النواقص أو مواطن القصور في العمل الرسمي.

وإذا كان الحرص على تمحيص المعطيات الرسمية، والعمل على مقارنتها مع يتوفر لدينا من معطيات، من مصادرها، الخاصة، أو مع ما سبق للجهات الرسمية أن قدمته، من معطيات حول قضايا التنمية الاقتصادية والسياسية، وتطورات ملفات بلادنا الوطنية، على المستويات الإقليمية والدولية، إذا كان الحرص على تمحيص تلك المعطيات، عملاً محموداً صادرًا عن الحس النقدي الذي علينا الاحتفاظ به، وتنميته في مختلف المجالات، فإن الملاحظ أن هذا الحذر المنهجي المحمود، غالبًا ما يتبخر عندما نطالع مقالات، هنا أو تصريحات هناك، في وسائل الإعلام أو الكتابات الأجنبية، حول المغرب، بحيث نتحول، في رمشة عين، إلى مجرد متلقين سلبيين، في أحسن الأحوال، أو نصبح نشيطين بالاتجاه الذي اختاره لنا مبدجو تلك الكتابات، ومطلقو تلك التصريحات، في أقل الأحوال سواء، أو ننتبئ تلك الحملات المغرضة بشكل مطلق، فنقوم بمحاربتها والدفاع عنها كما لو كانت قرأنا منزلًا في أسوأ الأحوال. وهذه الحالة تصوق عندما تتناغم فيه مفردات تلك الحملات المغرضة مع تصورات تبخيسية داخلية لكل شيء، ولو أنها والحمد الله تظل هامشية ولا يعتد بها.

وفي كل الأحوال، فإننا بالتخلي عن الحذر، نتحول، عن مصير داره ليعيش وعسكره أفضل، ولا يفعل، نذكر المغرب في صحرائه لن يتمثل، هنا مرابطون الإنسان والإبل والرمل، خبر يقين للحاضر والغائب، فيوم الصباح قادم دون مقابل، والصبراء في مغربها، ولا تجادل الأحق، يقال إن نطق، غير القناة و الساعة، دقائق الجوار بالأحمر مضبغة. في عرق الرئيس والبئيس هراء الغباء، وعدوى الغباء مشتل الاستهزاء، شعب أعباء الاستعلاء والإفتراء، وشريمة عسكر تنعم في الرءاء، وما منزلة اللسان بلا ريق؟ ولسان الثرثار يصمت بالبراق، لغو حشو من غير منفعة

لديه، البغي والفحش بضاعة، يحشر فيما لا يعنيه، والغرور رجس برضيه، الحشو من الكلام دون معنى، الكره والكبر مغزى الغنى، الأحقر لا يتسامح ولا ينسى، طار الفرخ، فكيف إن برسا؟ على الكذب والبهتان تعود، والنظلم والشكوى من ذاك وهذا، بلسانه يفتش مع من يتعادي، ناسيا أن الصمت لن يخون أبدا، ألم تركب فعل ريك بعاد ؟ ينقضي الأورو والدولار، ومن يعالج ذاك المريض الديار، مثواك دامس غير مليح ، طغا الفساد وفاحت الروائح، تزدري الحق والسماح، استشرى لظى الغل والغيط والكره والكل طائح، جزامك السرد الفضيحة، وأوغلكم في كل قبiche،أيامكم تسود وتفتتح، ولن ينفع "اسانس" ولا "كاراول". قرأنا عن اتحاد الغاربي والشراكة بين الطرفين

تقتضي تصفية الأجواء بالعودة لجادة الصواب، المغرب من قدم للجرائز العون والدعم العسكري والمادي والمعنوي. فبا عشرة في عقل اجتماعوا، تذكروأخوة التاريخ وشراكة الجغرافيا والطعام والملح والدم، نحن في عصر الرقمنة ليس كالألاس، وكونوا عين العقل ،الشعوب تنتظر دوما رفع الأحقاد، وبناء الأجداد، وكفى من السعي الى تقسيم البلاد ، هلما إذن إلى جمع الشمل وبناء صرح الاتحاد.

بين الشعوب والأمم تنفض، لا شرف، أسقطت السروال، ضجت أبواق العداء الوباء، رب داء مرمن بلا دواء، الثورة كثر و ضاع، وهزل القوة الضاربة قناع ، اتقنصنع الحيل بلا منازل، و يتبق عن يؤر منقذة:شعار الإقناع ، جار بغله وحقده مجرور، خله ماحور أخبت ماجور،مثلما يحلو لبعض مدبري الجار الشرقي الترويج له في الخرجات الإعلامية التي تصرفليها الملايير بدون جدوى.فهؤلاء الكابراتات يرونالدعاء في ممارسة الغش والتقليد والسعي إلى السطو على نجاحات سيده الجار الغربي بدوي بن جهد. يسخر الدولار والإعلام للإشهار، ناموس يجلبه الأضواء. من اللامعقول البخس الرخيص ينهل، ولذاذة البؤس والهوس في طوابير الناس، لدغه مس، فقد الميز بين الحمار والفرس،دوما يؤجج الحقد الأحقر،يغار، يغبط نفسه والغير، حققة العداء مخدر الوضع تنفض، يروج ويشهر وفاحت نثانة التامر، استبد به الحمق والفضيلة معنوه خره المرض. أفحم الفشل ولا مستقبل، وضاقته به السبل، لا الأفعال تستقيم ولا الخصال، عشرة في عقل هكذا الحال ، إذن هذا أحقر وغير عاقل، طبعاً الثرثرة مرض عضال ، أقوال معنوه بدون أفعال، وكما قال المتنبي وأنت عالم يا بني " أتق الأحقر أن تصحبه إنما الأحقر كالثوب الخلق كلما رقت منه جانباً خرقتة الريح وهنا فانخرق"(1).

من حيث ندري، أو لا ندري، إلى جزء من السلاح الفتاك الذي يستهدف بلادنا. وهو ما لا يقبله أي عقل نقدي يزن الأمور بموازين الموضوعية والواقعية، في النظر إلى الأمور الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في بلادنا.

ومما لا شك فيه، أن التفكير السوي في التعامل مع الكتابات الأجنبية، حول المغرب، هو ذاته العامل الأساسي الذي يدفع إلى مضاعفة مقدار الحبيطة والحذر، مقارنة بما نعتنقه تجاه كتابات الجهات الرسمية عندنا، وليس الإسراع إلى توقيع شك على بياض للأجنبي، الذي مهما حاول أن يقنعنا، بموضوعيته أو حرصه على مصالح الشعب المغربي ونموه وتقدمه، فإنه يصدر، بالتأكيد، أولاً وقبل كل شيء، عن أجندة لا علاقة لها بمصلحة شعبنا وبلادنا. بل إن كل شيء يدعو، على عكس ذلك، إلى التأكيد أن أصحاب تلك المطالعات، حول الوضع المغربي، يخدمون مصالح بلدانهم أو استراتيجيات دول أو جهات أخرى، عنيها العدائية على المغرب على كامل يفظتها، ونحاول، بكل الوسائل المتاحة، النيل منه ومن مصالحه.

فهل يحتاج المرء إلى التأكيد أن ما تنصحه وكالات الأنباء الدولية والإقليمية، من أنباء حول هذا البلد، أو ذاك، ليس بريئاً من استراتيجيات الدول التي تمولها وتشرف على تحديد خطتها التحريري، باعتبارها أدواتها الضاربة على مستوى صنع الراي العام المؤيد لسياساتها، أو التأثير على الراي العام في دول الاستقبال، لتقلل ما تدعيه من معلومات والتعامل معه باعتباره حقائق لا يرقى إليها الشك، حتى في الوقت الذي لا تغيب مراميها عن العين الناقدة الفاحصة للرسائل التي تحملها؟

إن ما تطالعنا به وسائل إعلام فرنسية مرموقة من معلومات حول المغرب وأوضاع شعبنا الاقتصادية والسياسية لا يخرج عن دائرة هذا الضخ الإعلامي الذي علينا أن نتعامل معه، بعين ناقدة واعية، حتى نتمكن من الفرز فيه بين المعطيات الحقيقية، وبين ما يدخل في نطاق الحملات الدورية المخططة ضد المغرب لتحقيق أهداف من صميم استراتيجية الجهات التي تخدم تلك الحملات.

فكلما غابت البقطة، كلما كان تأثير الحملات المغرضة فعلاً وموجهاً. على الإعلام الفرنسي، على بعض وسائل الإعلام الفرنسي خصوصاً، المعادية للمغرب والمسيئة لثوابه ومقدساته ظلاماً وبهتاناً، عليها أن تنزل الى الأرض، أرض الواقع؛ واقع فرنسا وأوروبا، أن تنزل بمهنية وموضوعية واستقلالية؛ أن تهتم نقدياً بمشاكل فرنسا وأوروبا، وهي لا تحصى عندنا وخطورة؛ الشعبية وإرهاب اليمين المتطرف، الإقصاء والعنف ، الهجرة والعنصرية، الانغلاق

على الإعلام الفرنسي، على بعض وسائل الإعلام الفرنسي خصوصاً، المعادية للمغرب والمسيئة لثوابه ومقدساته ظلاماً وبهتاناً، عليها أن تنزل الى الأرض، أرض الواقع؛ واقع فرنسا وأوروبا، أن تنزل بمهنية وموضوعية واستقلالية؛ أن تهتم نقدياً بمشاكل فرنسا وأوروبا، وهي لا تحصى عندنا وخطورة؛ الشعبية وإرهاب اليمين المتطرف، الإقصاء والعنف ، الهجرة والعنصرية، الانغلاق

أنهم يستأهلون الأحسن، وإلى الحكمة والنباهة العسكر يفتقر، يرشق الحقد والتهور، ولديه سبان الخير والشر، فكيف للأخفاذ أن تفتخر؛ أسر وأصر بالكبر يحقتر، يرهب ويتوعد بانذابه أن يتنحر أو يتفجر. عداء الوضع يسع الصدر، فبلسم الجمر جميل الصبر، والمثوى يميل ولا ينتظر، وما خفي يكبره المجهر. أخرق أحرق حرق الورق، ولم الشمل زاغ و تفرق، ولنا بصيص الأمل في الأمل، وكأنه قدر محتوم على جارنا وله ملازم. ولا نعتقد أن التعنت يمكن العنيد الخروج من النفق المظلم. ومن المؤسف، ليس لنا مخاطب مع من نتواصل، وإي سبيل تحصيل حاصل، في جانب عشرة في عقل، غي غافل، والتدهور أضحى متواصل، لا عليه حال عشرة في عقل. وهل يدفع صناع القرار العسكر الجرائز للحرب؟ أما قضية الرغبة في الهيمنة والإخضاع، يدرون أنها لن تجدي ولن تنفع. والحرب عندما تشتعل بهدف تصدير الأزمات، تكون وبالا على الجميع، يا عقل في عشرة وهكذا يامل معشر أهلنا في الجرائز؟

والفاعل المدني ذو العقلينظر وينتظر، وبوره أن يصعد بالحق حتى يساهم في تحرير الآخرين من قيد وإكراه. فوعي الفاعل المدني بيوئه الدور الطلائعويبالروح القتالية والشجاعة بواصل النضال، وهو الأمل الوقاء والجدا وبالنطوع دون طمع ولا جشع. عسى يطل بصيص من التحرك في اتجاه احتواء الوضع المتري والانتكاب على بحث السبل الكفيلة بإنهاء أزمة الغباء، وتكاليف الاستعلاء، وتقشيش الاستبداد، وحطة الاستنزاف.

وما يمكن أن يترتب عن ذلك كله من تهديد للمسلم الاجتماعي والاستقرار السياسي وأمن المنطقة. وبنية التافهون، ويطلق سراح المحتجزين للعودة إلى البلاد ويرتاح العباد.يا معشر عشرة في عقل، ليصعب بلوغ الحل؛ دعوا التنافر وما عسر جانبنا، فاليسر في الرف ينتظر، والمستقبل زاهر، لا رايح ولا خاسر. نزن من الاجتهاد والإبداع عسى نسترد ما ضاع، ويتكسر شوك العناد والتفاهة. العائدون والوطن غفور رحيم، ونفعوا في شراك الخدع، والوعدو السخية التي دحضها واقع أقطع، وما من الأرقام والمعطيات الصادمة التي تكشف بالملوس عن النفق الاقتصادي والاجتماعي المظلم الذي قارب النصف قرن، المحتجز يتجهل في الحر والصقيع والجوع، أما الحق مجبوت عنه،والعسكر بحاجة إلى نفخ غبار التمرغ في الترف والرنذلة، الذي ينتج خلفة خاطئة الجوامل، تؤدي عكس المقاصد. هذه المشاكل طال بها العمر، تسبب التيه والدوران، وطعمة العسكر تستغل الظروف وترزع الأرهاب والتطرف، والياس والعنف، والرعب والخوف.يفعل أي شيء وحسبه ما يعود به الطغمة المرادية من الربيع على حساب الواقع الذي لا يرتفع.

## هوامش

- (1) \_ (3) أقوال للمتنبي
- (2) \_ أبو زياد: من أسماء الحمار
- \_ اسانس- كاراول تعني المحروقات

## اليوم الوطني للماطالين



■ اسماعيل الحوتي

يحز في النفس كثيرا أن تخصص جميع البلدان في مختلف بقاع الأرض يوما عالميا أو عبدا أمميا، من أجل الاحتفاء بفترة من فئات المجتمع وتبسيط الضوء على معظم مشاكلها، مانحة إياها فرصة التعبير عما بات يشغل بالها من قضايا ويخالج صدرها من هموم للعمل على إيجاد حلول ناجعة لها ورفع المعاناة عنها، كما هو الشأن مثلا بالنسبة لليوم العالمي للمكفوفين أو اليوم العالمي للطفل أو اليوم العالمي للمرأة أو عيد الشغل كذلك وغيره، من الأيام والأعياد، فيما يظل المعطلون الشباب بدون يوم وطني ولا عيد أممي، اليس لهذه الفئة المحفورة الحق في التعبير عن معاناتها في البحث عن الشغل، أو الاستفادة هي الأخرى على غرار باقي الفئات من لحظات فرح عابرة؟

ويحز في النفس أيضا أن يقضي شبابنا أزيد من عقد ونصف من الكد والاجتهاد على مقاعد الدراسة في أسلاك التعليم الأساسي والثانوي الإعدادي والثانوي التأهيلي، ثم الدراسات العليا بالمدراس العليا للتقنيات والجامعات المغربية ومراكز التكوين المهني، ليجدوا أنفسهم في آخر المطاف عرضة للضياع، حيث يقضون الكثير من الوقت في البحث بكل الوسائل المتاحة عن فرص شغل مناسبة تحفظ لهم كرامتهم من دون جدوى. ثم أي خيبة أمل وإحباط تصاب بهما أسرهم التي أنفقت من المال والجهد الكثير، يحذوها الأمل الكبير في أن تراهم يوما في أحسن المراتب والمراكز الاجتماعية؟

فلا أحد من غير العاطلين أو المعطلين كما بات يسميهم الكثيرون، باعتبارهم غير مسؤولين عن الوضعية التي وجدوا أنفسهم محسورين فيها قسرا، بإمكانه الشعور بحجم الألم الذي تخلفه له هذه الوضعية المشؤومة، ولا تلك المعاناة التي يكابدها هؤلاء الشباب، الذين يرفضون أن يصبحوا من جديد عائلة على أسرهم الفقيرة والمعوزة، والذين يكاد الكثيرون منهم في ظل قلة المهاريات أو أمام عدد من الشروط التعجيزية من قبل تسقيف السن أو الخبرة الضرورية،لا يتوقفون عن إرسال سيرهم الذاتية عبر الإنترنت لمئات الشركات والمؤسسات في مدنها وخارجها طلبا للشغل، وأحيانا أي شغل حتى وإن كان لا يتناسب مع مؤهلاتهم وتخصصاتهم، دون أن يحظوا حتى برهما كان محيطا وصاردا. حسب ما يتوفر لدينا من إحصائيات رسمية مستقاة من تقارير المندوبية السامية للتخطيط برسم سنة 2022، نجد أن قرابة 3 من 10 عاطلين عن العمل أي ما يمثل 29,7 في المائة هم من الشباب، ويسكن حوالي ثلاثة أرباع أي 75,8 في المائة من الشباب العاطلين بالوسط الحضري و67,3 في المائة هم ذكور و90,1 في المائة حاصلون على شهادة تعليمية. وقد بلغ معدل البطالة على الصعيد الوطني 31,8 في المائة في صفوف الشباب البالغين من العمر ما بين 15 و24 سنة مقابل 13,7 بالنسبة للأشخاص المتراوحة أعمارهم بين 25 و44 سنة، و3,8 في المائة الذين تصل أعمارهم إلى 45 سنة فما فوق. وأنه حسب المستوى العلمي، بلغ معدل البطالة لدى الشباب بين 15 و24 سنة من الحاصلين على شهادة ذات مستوى عال 61,2 في المائة، بينما بلغ لدى حاملي شهادة من مستوى متوسط 30,4 في المائة، و12,9 في المائة بدون أي شهادة.

وجدير بالذكر أن البطالة لدى الشباب المغربي تتجلى بشكل أكبر بالوسط الحضري وبين النساء الشابات، حيث يصل المعدل ذروته عند 46,7 في المائة بالوسط الحضري مقابل 15,9 في المائة بالوسط القروي، ويقوق المعدل لدى الإناث نظيره لدى الذكور بـ"13" نقطة أي (41,9 مقابل 28,4 في المائة) ويبقى ارتفاع معدل البطالة ملحوظا لدى الشباب خلال السنوات الأخيرة، حيث ارتفع بـ"6,9" نقطة مقابل "3,1" نقطة لدى مجموع السكان النشيطين ما بين سنتي 2019 و2021، كما تجدر الإشارة إلى أن بطالة الشباب المغربي هي بطالة طويلة الأمد إلى حين الولوج لأول شغل، وهكذا نجد أن 70,4 في المائة من العاطلين الشباب هم في وضعية بحث مستمر عن منصب شغل منذ سنة أو أكثر، وحوالي ثلاثة أرباع الشباب أي 73,4 في المائة هم في وضعية بطالة دائمة دون أن يسبق لهم الاشتغال. هذا دون إغفال أن هناك نسبة من الشباب البالغين من العمر ما بين 15 و24 سنة (26 في المائة أو 1,5 مليون شاب) على الصعيد الوطني لا يعملون ولا يدرسون ولا يتابعون أي تكوين...

إنها بالفعل أرقام مقلقة ومؤرقة تكشف بوضوح عن عدد من الشباب الضائع، بالرغم مما أنفقت عليهم أسرهم والدولة أيضا من ميزانيات ضخمة في التعليم والتكوين، ولأنش ما يتنا نخشاه في ظل تزايد أعدادهم واستمرار الحال على ما هو عليه من إهمال وعدم خلق فرص شغل مناسبة، أن يسيطر عليهم اليأس وحب الانتقام، وتحولوا إلى قبائل مؤقتة يمكن أن تنفجر في أي لحظة وحين تأتي على الأخضر واليابس، وعليه نقترح أن يخصص لهم يوم وطني للجهر بمعاناتهم وإسماع صوتهم لن يهجم الأمر.

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
أقليم تارودانت  
دائرة أولاد برحيل  
قيادة اكلي  
جماعة.....اكلي.

## اعلان

عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد تقني من الدرجة 1 الملزم برسم سنة: 2023  
يعن رئيس الجماعة الترابية اكلي عن تنظيم امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد تقني من الدرجة 1  
السل 8 برسم سنة 2023 و ذلك يوم : الأحد 09 أبريل 2023 بمقر الجماعة ابتداء من الساعة: التاسعة صباحا.  
وفق الجدول الآتي:

| الاطار الاصلي                        | اطار الترقية                         | الشروط النظامية                                                     | عدد المناصب<br>المعتبرى بشأنها | آخر أجل لإيداع<br>الترشيحات و قبولها | برسم<br>سنة |
|--------------------------------------|--------------------------------------|---------------------------------------------------------------------|--------------------------------|--------------------------------------|-------------|
| مساعد<br>تقني من الدرجة<br>2 السلم 6 | مساعد<br>تقني من<br>الدرجة 1 السلم 8 | التوفر على أقدمية 06<br>سنوات من الخدمة الفعلية<br>في الاطار الاصلي | 01                             | 2023/04/07                           | 2023        |

ع.س.ن/856/إد

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم تارودانت  
دائرة : أولاد تايمة  
قيادة : أولاد امحلة  
جماعة الخنايف  
الموارد البشرية

## إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2023

يعلن رئيس الجماعة الترابية الخنايف عن تنظيم امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2023 لفائدة موظفيها الذين يتوفرون على اقدمية (6) ست سنوات بالدرجات المعنية وذلك بقاعة الاجتماعات بجماعة الخنايف وفق الجدول التالي:

| الدرجات الممتحن بشأنها                  | عدد المتصب | شروط المشاركة                                                                                                     | آخر أجل<br>لتقديم<br>الترشيح | ساعة وتاريخ إجراء<br>الامتحان                                          |
|-----------------------------------------|------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------|------------------------------------------------------------------------|
| مساعد اداري من<br>الدرجة الاولى السلم 8 | 01         | المساعدون<br>الإداريون من الدرجة<br>الثانية السلم 6<br>المتوفرون على ست<br>سنوات من الخدمة<br>الفعلية بهذه الصفة. | 07<br>أبريل 2023             | 09 أبريل 2023 على الساعة 9:00 صباحا<br>بقاعة الاجتماعات بجماعة الخنايف |
| مساعد تقني من الدرجة الاولى<br>السلم 8  | 01         | المساعدون التقنيون<br>من الدرجة الثانية<br>السلم 6 المتوفرون<br>على ست سنوات من<br>الخدمة الفعلية بهذه<br>الصفة.  |                              |                                                                        |

على الموظفين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة ايداع طلباتهم لدى مكتب الضبط بالجماعة .

ع.س.ن/855/إد

المملكة المغربية  
وزارة الشباب والثقافة والتواصل  
قطاع الشباب  
Royaume du Maroc  
Ministère de la Jeunesse, de la Culture et de la Communication  
Département de la Jeunesse

## إعلان

### عن إجراء مباراة لتوظيف متصرفين من الدرجة الثانية

تجري وزارة الشباب والثقافة والتواصل يوم الأحد 4 يونيو 2023 بالرباط ومراكز أخرى إن اقتضى الحال، مباراة لتوظيف متصرفين من الدرجة الثانية (السلم 11).

يحدد عدد المناصب المتبارى في شأنها في 5 مناصب، ويخصص 25 ٪ منها لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم و 7 ٪ منها لفائدة الأشخاص المعاقين الحاملين لمطابقة " شخص معاق".

❖ شروط المشاركة: تفتح المباراة في وجه المترشحين :

- من جنسية مغربية و البالغين من العمر 18 سنة على الأقل و 45 سنة على الأكثر.
- الحاصلين على شهادة الماستر أو الماستر المتخصص أو دبلوم الدراسات العليا المتخصصة أو دبلوم الدراسات العليا المعملة، المسلمة من طرف المؤسسات الجامعية الوطنية أو إحدى الشهادات المعادلة لها طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل، و ذلك في التخصصات التالية:

| الإطار                  | التخصص                    | عدد المناصب |
|-------------------------|---------------------------|-------------|
| متصرف من الدرجة الثانية | التدبير المالي و المحاسبة | 2           |
|                         | المنازعات القانونية       | 2           |
|                         | حماية الطفولة             | 1           |

❖ يتكون ملف الترشيح للمشاركة في المباراة من الوثائق التالية :

- ✓ نسخة من شهادة الماستر أو الدبلوم مصادق عليها (مصحوبة بنسخة من قرار المعادلة بالنسبة للشواهد الأجنبية) و لا يعتد بشواهد النجاح و الشهادات الجامعية للتكوين المستمر.
- ✓ شهادة صادرة عن المؤسسة تحدد بموجبها التخصص بالنسبة للدبلومات التي لا تتوفر على تخصص محدد.
- ✓ نسخة من بطاقة التعريف الوطنية مصادق عليها.
- ✓ صورة ذاتية تحمل صورة للترشح (CV).
- ✓ شهادة تثبت صفة مقاوم أو مكفول للأمة أو عسكري قديم أو بطاقة "شخص معاق" بالنسبة للمترشحين المتوفرين على هذه الصفة.
- ✓ بالنسبة للموظفين، ترخيص نهائي لاجتياز المباراة من الإدارة المشغلة تحت طائلة الرفض أو الحذف من اللائحة النهائية للناجعين إذا ما تبين لاحقا عدم التصريح بصفة موظف.

تشتمل المباراة على اختبارين كتابيين و اختبار شفوي، كما يلي:

| الاختبار                                                                                                                                             | المدة            | المعامل |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------|---------|
| 1- اختبار كتابي عام : تحرير موضوع يرتبط بالسياسات العمومية ذات الصلة بقطاع الشباب                                                                    | 20 (3) ساعات     | 2       |
| 2- اختبار كتابي خاص: التعليق على نص أو إعداد تقرير أو تحرير موضوع ذي صلة بالتخصصات المطلوبة.                                                         | أربع (4) ساعات   | 4       |
| 3- اختبار شفوي: تناقش فيه لجنة المباراة مع المترشح مواضيع مختلفة بهدف تقييم مدى قدرته على ممارسة المهام أو الوظائف المرتبطة بالدرجة المتبارى بشأنها. | بين 15 و30 دقيقة | 4       |

يتأهل لاجتياز الاختبار الشفوي المترشحون الحاصلون على معدل لا يقل عن 10 من 20 في الاختبارين الكتابيين دون الحصول على نقطة إقصائية ( أقل من 05/20).

❖ إيداع ملف الترشيح:

تودع ملفات الترشيح وجوبا على اليرمجية المعلوماتية للترشيح <https://depot.emploi-public.ma> المعدة لهذا الغرض ببوابة التشغيل العمومي [www.emploi-public.ma](http://www.emploi-public.ma) و يعتبر يوم الإثنين 15 ماي 2023 على الساعة الرابعة والنصف مساءً آخر أجل لإيداع ملفات الترشيح.

يتعين على جميع المترشحين نسخ (Scanner) أصل وثائق الترشيح أو نسخ مشهود بمطابقتها للأصل، وتحميلها على اليرمجية المعلوماتية للترشيح للمشار إليها أعلاه.

تنشر لوائح المترشحين المقبولين و التي تعتبر بمثابة استدعاء لاجتياز المباراة على الموقع الإلكتروني لوزارة الشباب و الثقافة و التواصل [www.mjcc.gov.ma](http://www.mjcc.gov.ma) و على موقع التشغيل العمومي [www.emploi-public.ma](http://www.emploi-public.ma)



ع.س.ن/1449/إد

### التحرير- الادارة - المالية - التوزيع -

#### الاشتراكات - الاشهار

33 زنتة الامير عبد القادر - الدار البيضاء -  
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة

فاكس التحرير: 0522.62.28.10  
الترقيم الدولي: 0581030  
رقم الإيداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنتة الجندي  
توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02  
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62  
قسم الاشهار: 33 زنتة الامير عبد القادر الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00  
Jaridatipub@yahoo.fr

### هيئة التحرير

- سعيد منتصب  
- عبد النبي  
الموساوي  
- محمد رامي  
- جلال كندالي  
- لحسن العسبي  
- محمد دهنون  
- العربي رياض  
- إدريس البعقلي  
- حميد بنواحمان  
- جمال الملحاني  
- عماد عادل

### الموقع الالكتروني:

www.alittihad-press.ma

البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com

التمن: أربعة دراهم  
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون

1936

1975 -12- 18

شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي



## الاتحاد JOURNALE

### جريدة يومية

### مدير النشر والتحرير عبد الحميد جماهري

Jaridati1@gmail.com

مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامه اونوفرسال رقم 12

الهاتف: 0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07  
Jaridati1@gmail.com

مكتب مكناس: 1 شارع موريطنيا  
مركز التجاري سيليكس رقم 6

الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59

Jaridati1@gmail.com  
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث

الهاتف: 05.35.65.26.55

Jaridati1@gmail.com

رقم اللجنة الثنائية

للسفحة المكتوبة

ع.ج.ي 022 - 05

توزيع:

سبريس

المكاتب الجهوية

مكتب الرباط: 10 زنتة زحلة الهاتف:

0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19

Jaridati1@gmail.com

مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة 4 رقم 2

الهاتف: 0539.96.15.30

Jaridati1@gmail.com

مكتب مراكش: عمارة جروو - شارع يعقوب المنصور

جليز - مراكش

الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66

Jaridati1@gmail.com

مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس

الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60

Jaridati1@gmail.com

مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع

الزرقطوني

الهاتف: 0536710765 الفاكس: 0536690903





abousalma10@gmail.com

## إعداد: أبو سلمى

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
|   | 9 | 6 |   | 3 | 5 | 8 |   | 2 |
|   | 1 |   |   | 6 | 4 | 7 |   |   |
|   |   |   |   |   |   | 9 |   |   |
| 6 | 5 |   |   | 1 | 9 | 3 |   | 8 |
|   | 2 | 4 | 6 |   | 7 | 1 | 9 |   |
| 1 |   | 9 | 5 | 4 |   |   | 2 | 7 |
|   |   | 1 |   |   |   |   |   |   |
|   |   | 2 | 3 | 7 |   |   | 8 |   |
| 8 |   | 3 | 1 | 5 |   | 4 | 7 |   |

# سودوكو سهلة

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 9 | 8 |   |   | 4 |   |   |   | 5 |
|   |   | 4 | 3 |   | 1 | 8 | 6 |   |
|   |   |   |   |   |   |   | 4 | 7 |
| 4 |   | 8 |   | 7 | 5 | 6 |   | 3 |
|   |   |   | 1 |   | 3 |   |   |   |
| 3 |   | 9 | 4 | 2 |   | 7 |   | 8 |
| 8 | 9 |   |   |   |   |   |   |   |
|   | 4 | 7 | 5 |   | 8 | 9 |   |   |
| 1 |   |   |   | 9 |   |   | 8 | 4 |

# سودو کو متوسطة

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
|   |   |   |   |   | 8 |   |   | 7 |
| 9 |   | 1 |   | 5 |   | 8 | 2 |   |
|   |   |   |   |   |   | 1 |   |   |
| 5 |   | 6 |   |   |   |   |   | 8 |
| 8 | 7 |   | 4 |   | 5 |   | 3 | 1 |
| 1 |   |   |   |   |   | 4 |   | 5 |
|   |   | 4 |   |   |   |   |   |   |
|   | 1 | 5 |   | 4 |   | 3 |   | 6 |
| 3 |   |   | 9 |   |   |   |   |   |

**سودوكو**  
**طبعة**

## حل سودوکو متوسطة

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 9 | 8 | 7 | 1 | 5 | 2 | 6 | 4 | 3 |
| 3 | 6 | 2 | 9 | 4 | 8 | 1 | 7 | 5 |
| 1 | 5 | 4 | 6 | 7 | 3 | 8 | 2 | 9 |
| 8 | 3 | 9 | 4 | 6 | 1 | 7 | 5 | 2 |
| 6 | 4 | 5 | 2 | 8 | 7 | 3 | 9 | 1 |
| 7 | 2 | 1 | 3 | 9 | 5 | 4 | 8 | 6 |
| 4 | 9 | 3 | 8 | 2 | 6 | 5 | 1 | 7 |
| 5 | 1 | 8 | 7 | 3 | 9 | 2 | 6 | 4 |
| 2 | 7 | 6 | 5 | 1 | 4 | 9 | 3 | 8 |

## حل سودوكو سهلة

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 2 | 8 | 4 | 3 | 6 | 7 | 1 | 5 | 9 |
| 3 | 7 | 6 | 9 | 1 | 5 | 8 | 2 | 4 |
| 9 | 1 | 5 | 4 | 8 | 2 | 3 | 7 | 6 |
| 6 | 3 | 7 | 5 | 2 | 1 | 4 | 9 | 8 |
| 1 | 5 | 9 | 6 | 4 | 8 | 2 | 3 | 7 |
| 8 | 4 | 2 | 7 | 3 | 9 | 5 | 6 | 1 |
| 4 | 9 | 8 | 2 | 7 | 3 | 6 | 1 | 5 |
| 5 | 2 | 1 | 8 | 9 | 6 | 7 | 4 | 3 |
| 7 | 6 | 3 | 1 | 5 | 4 | 9 | 8 | 2 |

## حل سودوڪو طعنة

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 6 | 9 | 4 | 5 | 1 | 7 | 3 | 2 | 8 |
| 2 | 8 | 1 | 3 | 4 | 6 | 5 | 7 | 9 |
| 5 | 7 | 3 | 8 | 9 | 2 | 1 | 6 | 4 |
| 3 | 4 | 5 | 9 | 6 | 8 | 7 | 1 | 2 |
| 7 | 6 | 8 | 1 | 2 | 5 | 4 | 9 | 3 |
| 9 | 1 | 2 | 4 | 7 | 3 | 6 | 8 | 5 |
| 8 | 2 | 7 | 6 | 3 | 4 | 9 | 5 | 1 |
| 1 | 3 | 6 | 2 | 5 | 9 | 8 | 4 | 7 |
| 4 | 5 | 9 | 7 | 8 | 1 | 2 | 3 | 6 |

## حل الشبكة المزدوجة

[illegible]

## حل المسهمة

[illegible]

|                                |                            |                |                  |                           |                  |                         |         |
|--------------------------------|----------------------------|----------------|------------------|---------------------------|------------------|-------------------------|---------|
| العقار                         | التقطر<br>وحيد<br>العاقل   | لغير<br>العاقل | خلق              | مقدار                     | المتقاربة        | مشقة<br>من مدح<br>تكساس | الأجمة  |
| منتقل<br>من الأبناء<br>للأبناء |                            |                |                  | عاصمة<br>الفلبيين         |                  |                         |         |
|                                | مغنية<br>لبنانية           | فل             |                  | في التيه<br>يُطري         | يزال             | افطرات<br>للرفض         |         |
| أخصيت<br>نحباء                 |                            |                |                  | تقييد                     |                  | سغب                     |         |
| ضغن<br>تقتل                    |                            |                |                  | لاعبرة<br>قديم<br>برازيلي | للتعريف          | بدلت                    |         |
|                                | البغض                      | خنزير<br>وحشي  | العراق           |                           | عصى              | طري<br>نضر              |         |
| لرفض                           | مخرج<br>سينمائي<br>لبناني  |                |                  |                           |                  |                         |         |
| صبي<br>سحاب                    | نزويق<br>مدة<br>أدى        |                |                  |                           | سارتا            | دو<br>خبرة<br>صدع       | الأحلام |
|                                | تعويض<br>عن القتل<br>يتوقع |                |                  |                           |                  |                         |         |
| ملك<br>دموي                    |                            |                |                  | أخفى<br>منجي              |                  | سأدت                    |         |
|                                | قبيلة<br>عربية<br>نصيب     |                |                  |                           | حجرة<br>في الرمل |                         |         |
| سلامة<br>وعافية                | في الوعد<br>نصف<br>طائر    |                | حزام<br>في الصين |                           |                  | أطاع<br>في السوق        |         |
| طبيب<br>حاذق                   |                            |                |                  | رياضة<br>يابانية<br>(م)   |                  |                         |         |
| خليفة عباسي<br>(ابن المتوكل)   |                            |                |                  |                           |                  | تصفيّة                  |         |

## أبو سلمى

## الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليّة المفيدة وللفادة المسليّة...

|               |                           |                       |                              |                           |                  |                             |
|---------------|---------------------------|-----------------------|------------------------------|---------------------------|------------------|-----------------------------|
| RENFORT       | NON<br>MATUR-<br>ITÉ      | LICENCE               | FUSÉE                        | LE<br>GÉNÉRAL             | L'ARTI-<br>CHAUT | FAVORIS                     |
|               |                           |                       | LA<br>BOSSE<br>DU<br>CHAMEAU |                           |                  | FANÉ                        |
| MOINES        |                           | GRAVIER<br>BEAU       |                              | DIFFIC-<br>ULTÉ           |                  |                             |
|               |                           | INVENT-<br>AIRE       | IDENTI-<br>QUES              |                           |                  | FICHU<br>MARBRE             |
| ÉCLAIR        | BRANCHE                   |                       |                              | L'AFFR-<br>ONT            | COULEUR          | LE<br>RAYON<br>DE<br>MIEL   |
|               | IDENTI-<br>QUES<br>CANYON | YEN                   | L'EXPOS-<br>ANT              |                           |                  |                             |
|               |                           |                       | LA<br>SCIE                   | TALON                     |                  | IDENTI-<br>QUES             |
|               |                           | COU<br>LES<br>ESPIONS | APHASIE<br>COLLINE           |                           |                  |                             |
| CANULA-<br>RS | AVEC                      |                       |                              | HONOR-<br>AIRES           | PINARD           | LE<br>DESTIN<br>ÉMOTION     |
|               | IDENTI-<br>QUES<br>CHASSE |                       |                              | SABRE<br>PÉGAÏNE<br>OUTRE |                  |                             |
|               |                           | PIE                   | AMBIG-<br>ÜITÉ               | IDENTI-<br>QUES           | JASPE            | TUMUL-<br>TUEUX<br>NÉGATION |
|               | ANCIENNE<br>IPOLE         |                       |                              |                           |                  | HEUREUX<br>BORNE            |
|               |                           | ARRIVÉE               |                              |                           | JEUNES-<br>SE    |                             |
|               | OURS                      |                       | BAGNE                        |                           |                  | RANG                        |

# غاريدو سعيد بالعبور إلى نصف النهائي

« سعيد العلوي

أعرب خوان كارلوس غاريدو، مدرب الوداد الرياضي، في الندوة الصحافية التي تلت تأهل فريقه على نصف نهائي دوري الأبطال، عسن سعادته بالتأهل، الذي تحقق في لقاء صعب أمام فريق سيمبا، الذي تحسن أدائه بشكل ملموس في الأونة الأخيرة، وخلق لفريقه مشاكل عدة. وأضاف المدرب الإسباني أن الرجوع في النتيجة كان

# الاتحاد

# الرياضي

14 | الاثنين 1 ماي 2023 الموافق 10 شوال 1444 العدد 13.437

صامبو، القوة الضاربة داخل فريق الوداد



للعب داخل الديار. وأعتبر مدرب سيمبا بخبرة الوداد الرياضي في هذه المنافسة التي يحمل لقبها، ميديا فخره بالمستوى الذي أصبح عليه الفريق، الذي تحمل مهمة الإشراف عليه منذ أربعة أشهر فقط، حيث أصبحت طريقة لعبه فعالة أكثر، وبات من الفرق التي يضرب لها ألف حساب بإفريقيا، قبل أن يهنيئ الوداد على التأهل إلى نصف النهائي، أمام جماهيره الغفيرة والتي كان تأثيرها حاسما في هذه المباراة.

هو الأهم، لأن نفسية اللاعبين تأثرت بنتيجة الذهاب، مما جعل لاعبيه يتسرعون في تحقيق التعادل ، مشيرا إلى أن مساندة الجمهور كانت حاسمة في دفع اللاعبين إلى عطاء كل مجهودهم بغية تحقيق الفوز، الذي تاتي بالتركيز خلال ضربات الترجيح. أما مدرب سيمبا، البرازيلي روبرتو أوليفيرا، فقد أكد خلال الندوة الصحفية ذاتها، أن فريقه أضاع التأهل إلى نصف نهائي الأبطال بتنزانيا، بعد إهداره ثلاث فرص حقيقية للتهديف، مضيفا أن اللعب خارج الميدان مغاير

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

## أخبار

## الساحة

منذر الكبير: اللاعبين قدموا لقاء جيدا

والحظ خاننا



قاموا بما طلب منهم، وقدموا لقاء جيدا، لكن هناك جزئيات صغيرة حرمتهم من ترجمة سيطرتهم على المباراة بتسجيل أهداف في لقاء أمام فريق يتوفر على خبرة كبيرة في هذه المنافسة .

ولم يخف الكبير صعوبة اللقاء، خاصة بعد التخلف بهدفين في مباراة الذهاب، مضيفا أن الحظ لم يكن بجانب فريقه، الذي أحكم سيطرته على مجريات لقاء العودة، حيث فاقت نسبة احتكار 60%، لكنه افتقد لمتعم العمليات الهجومية. بإمكانه ترجمة الفرص إلى أهداف بسبب التكتل الدفاعي للخص.

من جانبه عبر كولر، مدرب الأهلي، خلال نفس الندوة عن سعادته بهذا التأهل الذي لم يكن سهلا أمام فريق بقمة الرجاء، الذي له هو الآخر خبرة في المباريات الإفريقية، مضيفا أنه لعب بخطة دفاعية بغية حرمان الخصم من تطوير لعبه، خاصة في وسط الميدان «الذي عملنا على خلق اللعب فيه لمنع مهاجمي الرجاء من تمرير هجمات خاطفة، وهو الشيء الذي نجح فيه لاعبونا وحافظوا على نتيجة الفوز».

س. العلوي

توقيف شخص وحجز 360

وحدة من الشهب النارية قبل

إياب ربع نهائي دوري الأبطال

أفاد مصدر أمني بأن عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمدينة الدار البيضاء، تمكنت زوال يوم الجمعة من توقيف شخص وحجز 360 وحدة من الشهب النارية التي يشتبه في حيازتها بغرض استعمالها في أعمال الشغب المرتبط بالرياضة. وأوضح المصدر ذاته أن العمليات الأمنية الاستباقية، التي كانت قد باشرتها مصالح الشرطة القضائية قد أسفرت عن توقيف أحد المنتمين لفصيل منسجعي نادي لكرة القدم، وذلك للاستيلاء في حيازته كميات كبيرة من هذه الشهب والمفرقات النارية، التي كانت موجهة للاستخدام خلال مباراة إياب ربع نهائي دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم التي جرت بمدينة الدار البيضاء.

وقد مكنت عملية الضبط والتفتيش المنجزة بمزمل المشتبه فيه بحي «عين بركة» بمدينة الدار البيضاء، من حجز 360 وحدة من الشهب النارية المنحصلة عن طريق التهريب. وتم إخضاع المشتبه فيه للبحث القضائي، الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع ظروف وملابسات وخلفيات هذه القضية، وكذا توقيف جميع المساهمين والمشاركين في ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية.

# الرجاء يفشل في تحقيق «الريمونتادا» ويغادر دوري أبطال إفريقيا على يد الأهلي

الاتحاد الاشتراكي

أخفق الرجاء الرياضي في استغلال عاملي الأرض والجمهور من أجل تحقيق «ريمونتادا» تضعه في نصف نهائي دوري أبطال إفريقيا، بعدما اكتفى مساء السبت بنتيجة التعادل السلبي أمام ضيفه الأهلي المصري، الذي استعاد المصري من فوزه ذهابا بنتائفة نظيفة.

وأمّن الفريق المصري حضوره الرابع على التوالي في المربع الذهبي لهذه المسابقة الأعلى قاريا، ضاربا موعدا قويا مع الترجي التونسي، الذي اكتفى بالتعادل 1 – 1 بميدانه أمام شبيبة القبائل الجزائري، في مباراة شهدت أحداث شغب ومناوشات بين الجمهور والأمن. فعلى أرضية مركب محمد الخامس بالدار البيضاء، أكد الأهلي بلوغه نصف نهائي المسابقة القارية للمرة الرابعة تواليا.

وسبقت المواجهة أحداث شغب في محيط الملعب وتدافع بسبب استياء الجماهير من عدم تمكنهم من دخول الملعب، ما أسفر عن وفاة سيدة بالغة من العمر 29 عاما بحسب بيان للسلطات المحلية لمدينة الدار البيضاء، حيث أعلن عن

فتح تحقيق قضائي «لتحديد ظروفها وملابساتها». واعتمد المدرب التونسي للرجاء منذر الكبير على

الحارس المطيع يمنح الوداد تأهلا غاليا



تصوير بحفيظ

أيمن الحسوني بداعي التسلل (52). ورمى المدرب غاريدو بكافة أوراقه الهجومية، حيث دفع بالثنائي محمد اوناجم ولأعب الوسط عبد الله حيمود، أملا في حسم النتيجة، إلا أن الدفاع التونسي تماسك مانعا الوصول إلى مرمى جوما.

كما أشرك الإسباني المهاجم زهير المترجي في الدقائق الأخيرة من دون أي تغيير في النتيجة، رغم الفرص السانحة للتسجيل، أبرزها لأيمن الحسوني الذي حول الكرة برأسه باتجاه المرمى، لكن دفاع سيمبا أنقذ الموقف (86).

واحتكم الفريقان إلى ضربات الترجيح، حيث سجل للوداد يحيى جبران وأيوب العلود وأمين أبو الفتح وعبد الله حيمود، فيما نجح من ناحية سيمبا ابراستو نينوي وسابدي نتيبارونكيرا والزامبي موزيس فيري وأهر كل من شوماري كابومبي والزامبي كلاتوس شاما.

وسيوافه الفريق الأحمر في نصف النهائي ماميلودي صنداونز الجنوب إفريقي، الذي أن جدد فوزه على ضيفه الشباب الرياضي بلوزداد الجزائري 2 – 1 في بريتوريا.

وبلغ صنداونز، بطل نسخة 2016، الدور نصف النهائي بعدما كان فاز ذهابا 4 – 1.

على المراتدات السريعة والتسديد من بعيد بقيادة الهدف جان باليكي، صاحب الهدف الوحيد في لقاء الذهاب والزامبي كلاتوس شاما ودينيس كيبو. وحاول أيمن الحسوني اصطياد هدف سبق، إلا أن تسديده القوية مرت فوق المرمى (13). قبل أن يمرر كرة بينية إلى سامبو، أبعدها الحارس التونسي ألي جوما إلى ركلة ركنية (15). وأثمر ضغط العناصر الودادية عن افتتاح التسجيل، بعد كرة عرضية من يحي عطية الله، لم يبعدها المدافع شوماري كابومبي فاقترضها سامبو برأسه قوية، خدع بها الحارس جوما لتستقر في شباكه (25).

وهذا الهدف الرابع لسامبو في المسابقة (من دون احتساب الدور الأول).

ومرر هشام بوسفيان كرة عرضية حولها السنغالي سامبو إلى المرمى، وأبعدها الحارس التونسي بإطراف أطابعه إلى ركنية (33). وكاد باليكي أن يصل إلى شباك الحارس يوسف مطيع برأسية مرت بجوار المرمى إثر ركلة ركنية (38). ثم سدد عطية الله كرة مقوسة أمسكها الحارس جوما (43).

واستمرت سيطرة أصحاب الأرض في النصف الثاني من اللقاء، وألغى الحكم التشادي الحادجي مهامات هدفا سجله

تشكيلة هجومية، بقودها حمزة خابا ونوفل الزرهوني، بينما لم يجر المدرب السويسري للأهلي مارسيل كولر تغييرات كثيرة على تشكيلة الذهاب، باستثناء إشراك حمدي فتحي بدلا من عمرو السولية المصاب. ورأى الظهير التونسي للأهلي علي معلول أن فريقه استحق التأهل إلى المربع الذهبي، وأضاف «بالنظر إلى ما قدمناه من مجهود كبير في المباراتين فإننا نستحق المرور إلى نصف النهائي»، وتابع «لم نكن في المستوى خلال الشوط الأول وأفسحنا بالمجال أمام الفريق الرجائي ليمسك سيطرته وهذا أمر طبيعي، وفي الثاني عرفنا كيف نمثص حماسة لاعبي الرجاء ونسير بالمباراة إلى بر الأمان، وبالتالي انتزاع التأهل على أمل أن نتابع بنسق مرتفع للوصول إلى النهائي». وضغط الرجاء منذ البداية، وسدد الزرهوني من بعيد ارتطمت الكرة بالدفاع المصري ومرت إلى خارج الملعب (9)، وواصل الفريق الأخضر سيطرته إلا أن الخطورة كانت شبه منعدمة على مرمى الحارس الدولي محمد الشناوي، الذي أنقذ تسديدة الجزائري يسري بوزوق من زاوية مغلقة، وحولها إلى ركنية (27). ونفذ بوزوق ركلة ركنية بالعرض، واصطدمت برأس أحد المدافعين المصريين، وتحول إلى ركنية لم يعلمن عنها الحكم الليبي (40).

واحتسب الحكم الدولي الليبي معزز ابراهيم ركلة جزاء للرجاء، بعد العودة على تقنية الفيديو، إثر



بوزوق يهدر ضربة جزاء ويقضي على أمل الرجاء

تصوير بحفيظ

بمحمد بولكسوت في الجهة اليمنى، بدلا من عبد الإله مذكور، والمخضرم عبد الإله الحافظي، مقابل إقبال الفريق المصري كل السبل نحو مرمى الشناوي.

وغاب عن مواجهة السبت اللاعب محمد النهيري، لأسباب انضباطية، بعد دخوله في تلاسن مع المدرب التونسي، ما جعله يستبعده من المجموعة، شأنه في

خطا من المالي اليو ديانغ على بوزوق، الذي سدد الكرة بنفسه لكنها ارتدت من العاضة، وحرّم فريقه من فرصة تسجيل هدف محقق (45+3).

ولم يتبدل المشهد في الشوط الثاني، حيث استمرت الأفضلية المطلقة للعناصر الرجائية، ولا سيما بعد تغييرات المدرب الكبير الهجومية، الذي استنجد

بمحمد بولكسوت في الجهة اليمنى، بدلا من عبد الإله مذكور، والمخضرم عبد الإله الحافظي، مقابل إقبال الفريق المصري كل السبل نحو مرمى الشناوي.

## بسبب سوء التنظيم والتدافع والازدحام

# نورة الزويير، عاشقة الرجاء، تودع الحياة أمام أبواب مركب محمد الخامس

عزيز بلبودالي

هناك مطالب ملحة بضرورة فتح تحقيق حقيقي ونزيه ومحاسبة المتسببين في هذه الجريمة! من وضع تذاكر للبيع تفوق عدد ما تستوعبه مدرجات مركب محمد الخامس؟ من سمح بدخول من لم يكونوا يتوفرون على التذاكر؟ من أهمل وضع البات مرور الجماهير بسلاسة كما يحدث في كل ملاعب العالم؟ من رخص باستعمال العنف وخرابيم المياه في حق مشجعين مسالمين كانوا يتوفرون على التذاكر ويرغبون في ولوج المركب من أجل تشجيع فريقهم الرجاء؟ كيف منحت الحرية للمئات بل وللآلاف للدخول مجاناً ومنهم من احتل مقاعد منصة الصحافة، ومن سمح للآلاف بالقفز على الجدران والدخول مجاناً؟ ومن سيرد الحياة لشابة ذنبتها أنها عشقت فريق الرجاء، وأمنت كغيرها من الشباب، أن التوفر على التذكرة مفتاح يفتح أبواب المركب لولوجه بكرامة وبإنسانية وبحياة؟ رحم الله نورة الزويير، انطلقت أول أمس السبت إلى مركب محمد الخامس بالدار البيضاء وكلها حياة، لتعود إلى المحمدية حيث كانت تقطن، جثة هامة!

يرافقها، تفاجأت بمنعها من ولوج الملعب بالرغم من توفرها على التذكرة شأنها شأن المئات بل الآلاف من الجماهير الرجالية بسبب سوء التنظيم!!! سوء تنظيم توافد الآلاف من الجماهير وتراحمهم للوصول إلى أحد الأبواب الضيقة، وأمام تدخل السلطات في محاولة فك الازدحام، تم رشق الجمهور بخراطيم المياه كما استعمل العنف في حقهم، ليجبر الآلاف من الحاضرين إلى الفرار والهرب مسرعين لإنقاذ أنفسهم، لتقع الكارثة ويسقط الكثير منهم بعضاً فوق بعض. في تلك الأثناء، ظلت نورة الزويير، يحكي مرافقها، تحاول بكل جهدها إنقاذ مجموعة من الأطفال والشباب كانوا تحت الأرجل، لتجد نفسها ساقطة أرضاً، تدهسها الأقدام أمام أبواب الملعب. موقت غير قصير، ليعلو صراخ أحدهم منادياً بالانقذات لشابة فاقدة للوعي مرمية فوق إسمنت الشارع، حملتها سيارة الإسعاف ومعهما أحد المصابين من الجمهور. وقبل الوصول إلى المستشفى، فارقا معا الحياة، في انتظار بلاغ رسمي يؤكد وفاة المصاب الثاني. من يتحمل مسؤولية سوء التنظيم الذي تسبب في وفاة نورة الزويير «29 سنة»؟

نزل الخبر كالصاعقة في أحياء «الوفاء والوحدة» وكل أحياء مدينة المحمدية، بنت فضالة، نورة الزويير، ذهبت للدار البيضاء، أول أمس السبت، مفعمة بالحياة وكلها حماس وثقة في فوز فريقها المحبوب الرجاء الرياضي، وذلك لحضور مباراته أمام الأهلي المصري، لتعود في صندوق خشبي جثة هامة بدون روح وبدون حياة. لم يكن يئنها قيد حياتها أي شيء عن فريقها المحبوب حتى أنها كانت قد رافقته إلى مصر في الأسبوع الماضي، وتابعت هناك في مباراة الذهاب بين الأهلي والرجاء. من مصر، عادت لتنتقل في الاستعداد لحضور مباراة الإياب بمركب محمد الخامس، اقتنت تذكرتها، كما تؤكد صديقتها وجارتها صوفيا بوسناني في تصريح للجريدة، وصباح يوم السبت، استيقظت مبكراً كعادتها في كل يوم تقام فيه مباراة للرجاء، حملت أغراضها، قميصاً أخضراً، شعارات ورايات بعبارات تشجيعية، ثم انطلقت صوب مصرها.

في محيط مركب محمد الخامس، يحكي أحد من كان



الفقيدة نورة الزويير

## أبو خلال يقود تولوز إلى التتويج بكأس فرنسا

فاز «إف سي تولوز»، أول أمس السبت، بنهائي كأس فرنسا، بنتيجة خمسة أهداف لهدف واحد ضد «نانت»، منها هدف للدولي المغربي زكرياء أبو خلال. وسجل الدولي المغربي الهدف الخامس في الدقيقة 79 في الشباك التي كان يحرسها البان لافونت. كما سجل كل من لوغان كوستا والهولندي تيس دالينغا ثنائية في الشوط الأول، ليحسم الفريق الجنوبي اللقب باكراً. وقصص لودوفيك بلاس الفارق في الشوط الثاني من ضربة جزاء، قبل أن يعيد أبو خلال سريعاً فارق الأربعة أهداف. ويعد هذا أكبر فارق في مباراة نهائية من كأس فرنسا منذ فوز سانت إتيان ضد نانت أيضاً في العام 1970 (5 - 0). وكان نانت قد أنهى العام الماضي جفافاً عن الإنقلاب دام منذ تنووجه بلقب الدوري المحلي عام 2001، بفوزه في النهائي على نيس 1 - 0.

## مشاركة ستة مغاربة يشاركون في التحدي العالمي للدراجات الجبلية



العناصر الوطنية تأمل تسجيل حضور جيد

يشارك الفريق الوطني المغربي للدراجات الجبلية في منافسات النسخة الثامنة عشرة من تحدي «تينان ديزيرت موروكو»، المنظم ما بين 30 أبريل و05 ماي، تحت إشراف الجامعة الملكية المغربية للدراجات. ويتعلق الأمر بكل من المتسابقين محمد زرهون، أيوب إفقير، موسى أوطالب ويوسف إسماعيلي، بالإضافة إلى نجمتي الدراجة الجبلية الشبوية المغربية رجاء شاكر، البطلة العربية والإفريقية، وشيماء الحمري. وتأتي هذه المشاركة تفعيلاً لاتفاقية الشراكة الموقعة ببرشلونة شهر مارس المنصرم بين جامعة الدراجات والشركة العالمية الإسبانية «تينان وورلد سيريز»، والتي تروم نشر وتطوير ممارسة رياضة الدراجات الجبلية في المغرب.

وتتميز الدورة 18 من هذا للحاق الدولي للدراجات الجبلية بمشاركة أزيد من 700 متسابق، يمثلون أكثر من 30 بلداً من مختلف قارات العالم.

وأطلق، أمس الأحد، أكبر تحدي لسباق الدراجات الجبلية في الصحراء المغربية من تراب جماعة بومالان دانس (إقليم تنغير) حيث سيقطع المتسابقون مسافة 639 كيلومتر في ظرف ستة أيام.

وجرت المرحلة الأولى من السباق في مدار مغلق ببولمان دانس على مسافة 89 كلم، على أن تربط المرحلة الثانية بين بولمان دانس والنقوب على مسافة 106 كلم، فيما تربط المرحلة الثالثة بين منطقتي النقوب وفرو (132 كلم). وتصل المرحلة الرابعة بين منطقتي فرو ومرزوقة (131 كلم)، بينما تقام المرحلة الخامسة في مدار مغلق بمرزوقة (98 كلم)، على أن تختتم التظاهرة بإجراء المرحلة السادسة والأخيرة، التي تربط بين منطقتي مرزوقة ومعايد، والتي سيقطع خلالها المشاركون مسافة 71 كلم.

## المنتخب الوطني للملاكمة يدخل غمار التنافس على بطولة العالم



العناصر الوطنية تراهن على مشاركة مشرفة بطشقد

الظفر بنتائج إيجابية، وتمثيل القفاز الوطني أحسن تمثيل. وستشارك الملاكمة المغربية في هذا الاستحقاق الهام بكل من حمزة السعيد في وزن 48 كيلوغرام وسعيد مرتجي في وزن 51 كيلوغرام وسليمان السمغولي في وزن 57 كيلوغرام ومحمد حموت في وزن 60 كيلوغرام وعبد الحق ندير في وزن 63.5 كيلوغرام وحمزة البربري في وزن 71 كيلوغرام ومحمد الصغير في وزن 80 كيلوغرام. ورافق العناصر الوطنية طاقم تقني بقيادة عثمان فضلي، بصفته مديراً تقنياً للمنتخبات الوطنية، وكل من المدرب هشام نفيل والكاراخستاني بريق الجابيق، بمرافقة المدك الطبي البشري قريبدا. للإشارة، فقد خصص الاتحاد الدولي للملاكمة منحا مالية مهمة للمتوجين بمختلف المعادن، حيث رصد 200 مليون سنتيم للميدالية الذهبية و 100 مليون سنتيم للفضية و 50 مليون سنتيم للنحاسية.

## محمد المرابطي يفوز بلقبه الأول في ماراطون الرمال

فاز العداء المغربي محمد المرابطي بماراطون الرمال في دورته السابعة والثلاثين، بعد تفوقه يوم الجمعة في المرحلة الخامسة والأخيرة، والتي امتدت على مسافة 42.2 كلم، وربطت بين الجدايد وكوسي دبال زايد في منطقة الرشيدية.

وقطع محمد المرابطي هذه المرحلة في ظرف 3 ساعات و18 دقيقة و38 ثانية، متفوقاً بفارق 5 دقائق عن مواطنه عزيز يشو، الذي حل في الصف الثاني (3 ساعات و23 دقيقة و39 ثانية)، فيما عادت الرتبة الثالثة للفرنسي ماتيو بلانشارد.

وهذا هو اللقب الأول لأصغر الإخوة المرابطي في ماراطون الرمال، وهو لقب مستحق، بعدما سيطر بوضوح على دورة هذه السنة منذ البداية، وفاز بأربع مراحل من أصل 5.

ويخلف البطل الجديد لماراطون الرمال شقيقه الأكبر رشيد المرابطي، الذي سيطر على هذا السباق لأكثر من عشر سنوات، قبل أن يضطر إلى الانسحاب في اليوم السابق للمرحلة الأخيرة، بعد معاقبته بتأخير ثلاث ساعات في الترتيب.

وقال محمد المرابطي في تصريح صحافي إنه غير سعيد بفوزه بماراطون الرمال في دورته السابعة والثلاثين والذي، كما يقول، كان من الممكن أن يذهب إلى أخيه الأكبر رشيد.

وأضاف محمد المرابطي بعد فترة وجيزة من حصوله على ميداليته الذهبية: «أنا حزين، لأنني كنت أتمنى أن يفوز أخي بلقبه العاشر في ماراطون الرمال».

أما عزيز يشو، فقال إنه سعيد بفوزه بالمركز الثاني، وهو الذي احتل المركز الرابع خلال مشاركته الأولى عام 2021 والثالث عام 2022.

وقال عزيز يشو: «اللقب يبقى في المغرب وأنا سعيد به»، قبل أن يضيف قائلاً: «الآن ما يزال يتعين علي أن أتدرب بجد لأتمكن من صنع مفاجأة العام المقبل».

في فئة السيدات، فازت الفرنسية مارلين نقاش بالمرحلة الخامسة والأخيرة، ما سمح لها بالحفاظ على مركزها الأول في الترتيب والفوز بأول لقب لها في ماراطون الرمال، وهو الحدث الذي تشارك فيه لأول مرة، فيما عاد المركز الثاني للمغربية عزيزة العمراني، التي حققت بذلك فقرة كبيرة، بعد أن حلت في المركز الثالث العام الماضي، في حين عاد المركز الثالث لليابانية تومومي بيتو.



محمد المرابطي يتوج بلقبه الأول

## يوم رياضي لفائدة ساكنة جماعة أرفالة بإقليم أزيلال



جانب من الأنشطة الرياضية التي خصصت لساكنة جماعة أرفالة

تنزيل إستراتيجية الجامعة، التي تروم إشاعة ثقافة الممارسة الرياضية لدى مختلف الشرائح الاجتماعية والفئات العمرية. يذكر أن وفداً عن إدارة جامعة الرياضة للجمعية، الذي أشرف على فعاليات هذا اليوم الرياضي، كان قد حضر يوم الجمعة، جانباً من الحفل التكريمي الذي حظي به الإعلامي المقتر محمد أبو سهل (إذاعة إم إف إم) بمسقط رأسه بيزو. وبهذه المناسبة، سلم المدير العام للجامعة موحى جيور تذكارات الجامعة للمحتفي به، كعربون تقدير واعتراف بالخدمات التي أسداها للرياضة والإعلام الرياضي على مدى أزيد من أربعة عقود.

نظمت جمعية هنتيفة السهلية للرياضة للجمعية، يوم السبت، تحت إشراف الجامعة الملكية المغربية للرياضة للجمعية، يوماً رياضياً حافلاً لفائدة ساكنة جماعة أرفالة (إقليم أزيلال) من مختلف الشرائح الاجتماعية.

وتضمن برنامج هذا اليوم الرياضي، المنظم بشراكة مع المجلس الجماعي لأرفالة والسلطات المحلية لدائرة بزو، ورشات في أنواع رياضية فردية وجماعية تفاعل معها كثيراً المستفيدون من هذه الأنشطة الرياضية والتربوية الهادفة، والتي اختتمت بتظاهرة في المشي.

ويندرج تنظيم هذا اليوم الرياضي في إطار



الفيدرالية الديمقراطية للشغل

ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⴷⵉⴻⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⴷⵉⴻⴳⴷⴰⵢⵜ

ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⴷⵉⴻⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⴷⵉⴻⴳⴷⴰⵢⵜ

ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ

ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ

Fédération démocratique du Travail



# 1 ماي MAI 2023

تحت شعار

**تحسين الأوضاع  
المادية للأجراء  
رافعة أساسية  
للدولة الاجتماعية**

